



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة وهران-2- محمد بن احمد  
كلية علوم الأرض و الكون  
جغرافيا و تهيئة الاقليم

رسالة تخرج

لذيل شهادة ماستر في الجغرافيا و التهيئة الاقليمية  
تخصص: المدن، الديناميكية المجالية و التسيير.  
بعنوان:

التحركات اليومية و النقل الحضري للطلبة و  
مستخدمي جامعة وهران 2 محمد بن احمد

من اعداد الطالبتين :

- بن عبد الله سمية
- بلقوضيل امينة

مناقشة المذكرة : سبتمبر 2019 أمام اللجنة الممتحنة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
طراش سيدي محمد	أستاذ التعليم العالي	مشرف
يوسف بدر الدين	أستاذ التعليم العالي	رئيس
مزياني عائشة	أستاذة مساعدة- ب -	ممتحنة

2019-2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان

اول من يشكر ويحمد اناء الليل واطراف النهار هو العلي القهار الأول  
والآخر والظاهر والباطن الذي اغرقنا بنعمه التي لا تعد ولا تحصى واغدق علينا  
برزقه الذي لا ينفذ وانار دروبنا ، فله جزيل الحمد والثناء العظيم ، هو الذي انعم  
علينا اذ ارسل فينا عبده ورسوله " محمد بن عبد الله " عليه ازكى الصلوات واطهر  
التسليم ، ارسله بقرأته المبين ، فعلمنا ما لم نعلم ، وحثنا على طلب العلم أينما وجد .  
لله الحمد كله والشكر كله ان وفقنا والهمنا الصبر على المشاق التي  
واجهتنا لانجاز هذا العمل المتواضع .

والشكر موصول الى كل أستاذ افادنا بعلمه من أولى المراحل الدراسية حتى  
هذه اللحظة

كما نرفع كلمة شكر الى الأستاذ المؤطر طراش سيد احمد الذي ساعدنا  
ووجهنا لاتمام هذا البحث

كما نتقدم بالشكر الى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ يوسف بدر  
الدين رنيسا و الأستاذة مزياني عائشة ممتحنة على قبولهم مناقشة مذكرتي.  
نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب او بعيد ، ونشكر كل الأساتذة ، الزملاء  
والزميلات

## الإهداء

"وقضى ربُّكَ ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغنَّ عندك الكبر

أحدهما أو كلاهما ولا تقلَّ لهما أف ولا تنهرهما وقلَّ لهما قولا كريماً"

صدق الله العظيم، سورة الاسراء، الآية 23

أهدي ثمرة جهدي إلى من عطرت حياتي وأبهجتها إلى نسمة الحياة التي

أعيش بها وإلى ينبوع الحياة إلى من رافقني في دربي إلى رمز الفخر والاعتزاز

"أمي وأبي" حفظهما الله

إلى من تربيته معهم عائلتي الكريمة وكل من يحمل لقب بن عبد الله .

إلى الأستاذ المشرف الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته " طراش سيدي

محمد" وإلى الأساتذة الكرام خاصة أستاذ داري واسيني و عدون الطيب وإلى كل

من علمني حرفا.

إلى كل زملائي في الدراسة .

إلى كل صديق عرفته في حياتي وعزيز على قلبي وكل من تسعه

ذاكرتي ولا تسعه مذكرتي، إلى من بثوا في أرواحنا الأمل أهدى هذا العمل.

كما لا أنسى كلية جغرافيا وتهيئة الإقليم خاصة قسم المدن،الديناميكية

المجالية والتسيير.

إلى كل من تقع عيناه على هذا البحث

## الإهداء

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر

أحدهما أو كلاهما ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً"

صدق الله العظيم، سورة الاسراء، الآية 23

أهدي ثمرة جهدي إلى من عطرت حياتي وأبهجتني إلى نسمة الحياة التي

أعيش بها وإلى ينبوع الحياة إلى من رافقني في دربي إلى رمز الفخر والاعتزاز

"أمي وأبي" حفظهما الله

إلى اخوتي واخواتي وصديقاتي في الإقامة الجامعية .

إلى الأستاذ المشرف الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته " طراش سيدي

محمد" وإلى الأساتذة الكرام خاصة أستاذ داري واسيني و عدون الطيب وإلى كل

من علمني حرفا.

إلى كل زملائي في الدراسة خاصة .

إلى كل صديق عرفته في حياتي وعزيز على قلبي وكل من تسعه

ذاكرتي ولا تسعه مذكرتي، إلى من بثوا في أرواحنا الأمل أهدى هذا العمل.

كما لا أنسى كلية جغرافيا وتهيئة الإقليم خاصة قسم المدن،الديناميكية

المجالية والتسيير .

## المقدمة العامة

يلعب قطاع النقل دورا هاما على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ولا يمكن لأي دولة اغفاله او التغاضي عنه، فالنمو الذي يتحقق في هذا القطاع يمتد تأثيره ليشمل جميع النشاطات الأخرى، وبالتالي هناك ارتباط قوي بين النمو الذي يحصل في هذا القطاع والبلد ككل.

ويعتبر النقل من بين اهم العناصر التي تؤثر مباشرة وبشدة على المظهر الاولي للمدينة من حيث توفره، تنوعه وتنظيمه، بل ان النقل لديه تأثيرات على جميع المجالات.

يعتبر النقل العمود الفقري للحياة الحضرية، يتيح التسهيلات لممارسة الحياة اليومية نظرا للأنشطة التي يقوم بها الفرد داخل المجمعات الحضرية. تباعد أماكنها يؤدي الى نشوء حركة مستمرة على شبكة الطرقات التي تربط مختلف العناصر المهيكله للمجال الحضري إذ ترتفع كثافة هذه الحركة خاصة داخل الأوساط الحضرية حيث تتمركز معظم الأنشطة وجل الأعمال، مما يدفع بالفرد الى استخدام عدة وسائل سواء كانت فردية أو جماعية من اجل التنقل.

باعتبار مدينة وهران مدينة كبيرة جعلها تعرف نموا و تحولات عمرانية سريعة، هذا النمو أدى إلى ظهور عدة مجمعات صغيرة منفصلة بسبب التحركات السكانية من المناطق الوسطية نحو المناطق المحيطة وهذا بدافع تخفيف الضغط السكاني على المدينة الام اثر تشبعها، حيث يقطن بها اكثر من نصف سكان الولاية. عملت السلطات المحلية على تخفيض ذلك الاكتظاظ لفائدة الضاحية، فوجد ان اكبر التجهيزات من مستشفيات و جامعات قد تم نقلها الى الضواحي، مثل الضاحية الشرقية لوهران نحو بئر الجير التي تبعد عن المدينة بثمانية كيلومترات، بها العديد من المؤسسات المبنية مثل القطب الجامعي بلقايد او في طريق البناء مثل الملعب الأولمبي بسعة 50000 متفرج.

وفقا لهذا قمنا بدراسة أثر النقل على سيولة الحركة داخل المجال الحضري اتجاه القطب الجامعي: "بلقايد" المتواجد بمجمعة بلقايد التي صارت من بين الاقطاب التي تعيش مشاكل من هذا النوع على مستوى النقل الحضري. صعبت التحركات اليومية والنقل الحضري بمختلف أنواعه

### الإشكالية:

تعيش مدن الجزائر ديناميكية مذهلة في جميع المجالات خاصة ما تعلق بال عمران والاقتصاد . مدينة وهران ، ثاني أكبر مدن الجزائر بعد العاصمة وإحدى اهم مدن المغرب العربي ، كونها تعد مركزا اقتصاديا كبيرا وميناء بحري منحت لقب عاصمة الغرب الجزائري.

ولا شك ان ولاية وهران ليست بمنأى عن الديناميكية التي نتج عنها توسع عمراني اخذ شكلا نصف دائري في المراحل الأولى ثم سرعان ما تحول الى شكل طولي على المحور الشرقي باتجاه ارزيو ، وذلك للظروف التي فرضتها الطبيعة بوجود السبخة جنوبا وجبل مرجاجو غربا والبحر الأبيض المتوسط شمالا . اما بالنسبة للجانب الاقتصادي فنجد ان قطاع النقل من اهم القطاعات الأساسية للتنمية على مختلف الأصعدة الذي يشكل حركة يومية على مستوى النسيج العمراني وذلك بمختلف انواعه ، منها الثانوي كالتنقل للتسوق او الترفيه او الزيارة ، والاجباري كالتنقل الى العمل او أماكن الدراسة .

على غرار جامعة السانيا "احمد بن بلة" وجامعة العلوم والتكنولوجيا "USTO" وغيرهما. تستوعب جامعة وهران 02 محمد بن احمد عددا كبيرا من الطلبة، ما يقارب 40 ألف طالب وعدد معتبر من الأساتذة والموظفين، إلا أنها لم تستفد مثل سابقتها من خط الترامواي. هذا ما جعلنا نتساءل حول مشاكل النقل والتنقل نحو جامعة وهران 02 محمد بن احمد بطرح الإشكالية التالية:

- كيف تنتظم التحركات اليومية للطلبة ومستخدمي القطب

الجامعي بلقايد ؟

- هل يساير النقل تطور القطب الجامعي بلقايد ؟

- ما هو الإطار التنظيمي للنقل الجامعي والنقل الحضري وهل

يغطيان حاجة الطلبة وغيرهم من المستخدمين؟

- كيف يتنقل الطلبة ومستخدمي جامعة وهران 2 محمد بن

احمد وماهي الوسيلة الأكثر استحسانا من قبلهم ؟

### الهدف من الدراسة:

اختيارنا لموضوع النقل لم يأتي صدفة وانما لتسطير الأهداف التالية:

- معرفة مختلف وسائل النقل المستعملة وتطورها من حيث الكم والنوع والحالة.
- تقييم مستوى النقل الى القطب الجامعي ومدى تطوره مقارنة مع حجم مستخدمي الجامعة المتزايد
- احصاء المشاكل التي تعترض سيرورة التحركات اليومية للطلبة ومستخدمي القطب الجامعي بلقايد .

### منهجية العمل

اتبنا المنهج الاتي:

أولاً: دراسة عدة كتب ودراسات سابقة تخص النقل واي دراسة لها علاقة بالتحركات اليومية من اجل الوصول الى المدخل العام.

ثانياً: من اجل تحرير الفصل الأول قمنا بالاطلاع على المواضيع التي تهم الدراسة من مذكرات تخرج: (النقل الحضري بمجمعة وهران 2008/2007، دراسة التحركات اليومية والنقل ببئر الجير 2005/2004، مقالات، كتب ....)

ثالثاً: من اجل تحرير الفصل الثاني والثالث قمنا بجمع المعطيات المتعلقة بالقطب الجامعي بلقايد بالاتصال بالمديريات التالية: ( مديرية الاشغال العمومية، مديرية النقل لوهران، مديرية الجامعة) كما اعتمدنا التحقيق الميداني، التجريب والتحقيق، تطبيق التحقيق الميداني ثم استخلاص النتائج.

### خطة العمل

للإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية، اتبنا المنهج الوصفي التحليلي، بتتبنا أربعة مراحل رئيسية:

**المرحلة النظرية:** تمثلت هذه المرحلة في جمع كل المعطيات حول الموضوع من مذكرات وكتب ومقالات ودراسات سابقة.



مرحلة التحقيق الميداني وجمع المعلومات: في هذه المرحلة تم التحقيق المباشر مع 300 طالب من مختلف التخصصات وبعض الموظفين والعاملين بالجامعة، في شهر ماي 2019 معتمدين على استمارة التحقيق.

### مرحلة معالجة المعطيات وإنجاز الخرائط:

في هذه المرحلة قمنا بترجمة المعطيات المحصل عليها الى جداول واشكال بيانية معتمدين على برنامج Le sphinx و Excel

انجاز الخرائط باستعمال برنامج Mapinfo و Arcgis.

مرحلة التحليل واستخلاص النتائج: يتم فيها تحليل النتائج وتحرير المذكرة ومن خلال هذا قسمنا المذكرة الى ثلاثة فصول يسبقها مدخل عام.

الفصل الأول: تم التطرق فيه الى التعريف بمنطقة الدراسة أي المجموعة الوهرانية بصفة عامة ومراحل تطور العمران بها وصولا الى بلقايد.

الفصل الثاني: خصص لفهم بنية القطب الجامعي بلقايد عدد مستخدميها، وتحركاتهم اليومية.

الفصل الثالث: النقل الحضري للطلبة والمستخدمين.

منطقة الدراسة: القطب الجامعي بلقايد ببير الجير، مجمعة وهران

### صعوبات البحث :

دراستنا كباقي الدراسات لم تخلو من العراقيل والصعوبات من بينها :  
من ناحية التحقيق الميداني صعوبة تفهم الأسئلة وعدم الرغبة للإجابة عنها مما استغرق منا وقتا طويلا لانها .

صعوبة الحصول على المعلومات من طرف بعض المديريات وخاصة مديريةية النقل التي لم تزودنا بالمعلومات المطلوبة رغم حصولنا على شهادة البحث من طرف إدارة الجامعة

# الفصل الأول : التوسع والتطور العمراني لمجمعة وهران

## المقدمة :

تعتبر دراسة التوسع العمراني من اهم الدراسات، التي تساعد على فهم مشاكل النقل وتطوره، خاصة في المجمعات الحضرية، حيث عرفت مجمعة وهران تشعب في وسط المدينة، الذي أدى الى توجه السكان نحو المناطق المحيطة. ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق الى توسع المجمعة الوهرانية وصولا الى بلقايد. حيث عرفت المجمعة الوهرانية منذ الاستقلال الى يومنا هذا نموا ديموغرافيا سريعا، ونظرا لتشعب المركز تماما أدى بالمدينة الى التوسع نحو الضواحي المحيطة ولبلقايد هي أحد هذه الضواحي.

## 1- موقع منطقة الدراسة:

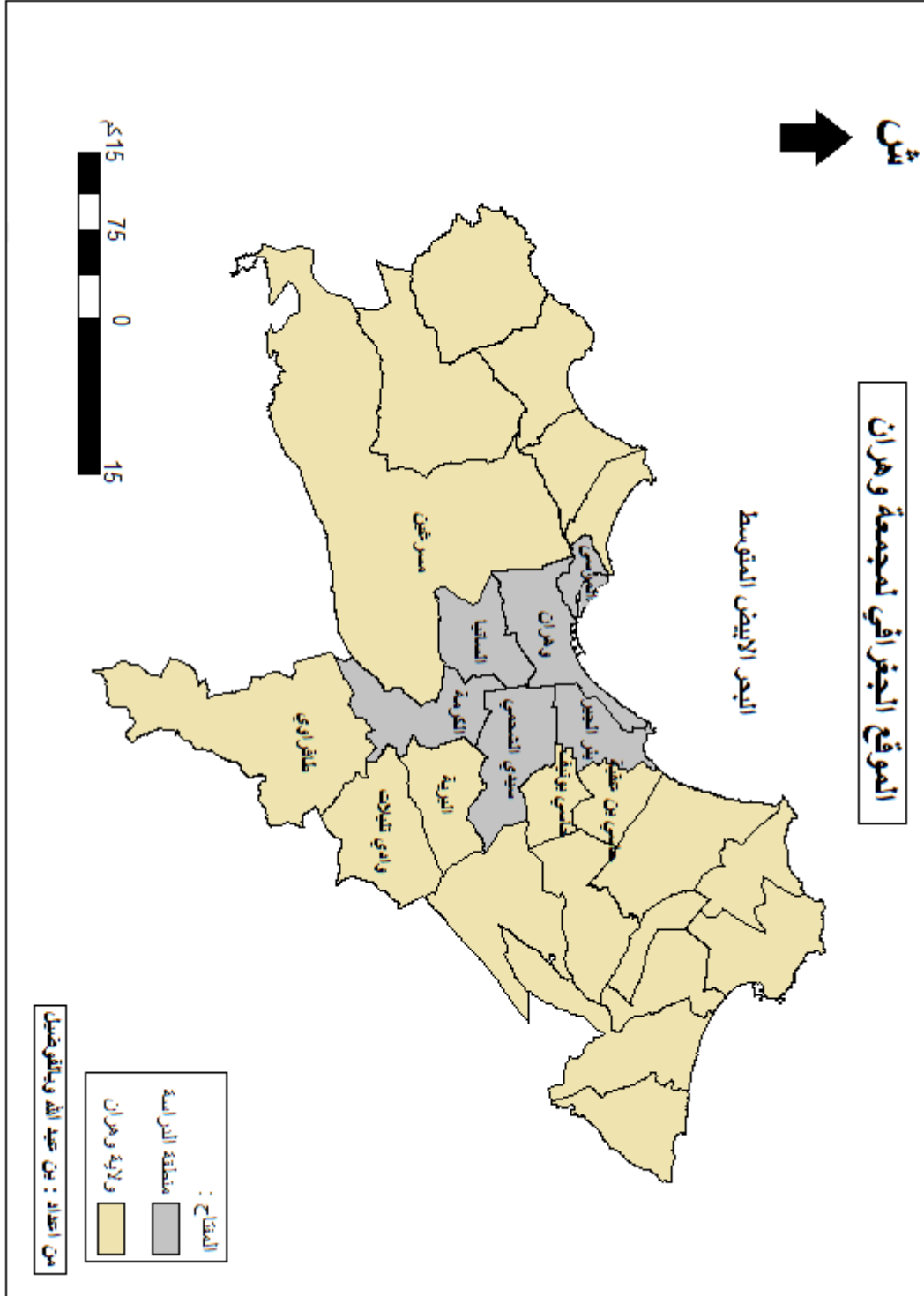
تقع مجمعة وهران في الطرف الغربي للضفة الجنوبية لحوض البحر الأبيض المتوسط على خليج وهران، يحدها من الغرب جبل مرجاجو والذي يفصلها عن المرسى الكبير، ومن الجنوب تحدها بلدية السانيا، اما من الجنوب الغربي فتحدها سبخة وهران، اما شرقا حاسي بن عقبة وحاسي بونيف.

تتكون إداريا من ستة بلديات وهي: وهران، السانيا، بئر الجير، المرسى الكبير، الكرمة وسيدي الشحمي ، هذا الموقع الذي انفردت به المجمعة الوهرانية عند مدخل البحر الأبيض المتوسط قد أعطى لها شبكة كبيرة من خطوط النقل والمواصلات الاستراتيجية، أما بالنسبة لموقع المدينة على البحر فقد كان لموقعها في الجزء الغربي من البحر المتوسط أهمية كبرى في تحديد نوعية النشاط الاقتصادي للسكان بالإقليم والذي منحها هو الاخر نافذة تطل من خلالها وتتصل بالعالم الخارجي.

موقعها على الخليج الوهراني في منطقة متوسطة مواجهة للطرق البرية والبحرية من الشرق والغرب والشمال والجنوب فقد جعلها تلعب دورا هاما من الناحية التجارية والحربية عبر مختلف العصور. وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن هذا الموقع الجغرافي الذي تحتله مدينة وهران قد منحها خط لا مثيل له جعل منها نقطة التقاء بين الدول الأوروبية والافريقية، وعليه فان وهران لم تستمد أهميتها ومكانتها من اطارها الطبيعي فقط ولم تكن فقط سوقا او قلعة او ممرا إلزاميا، وانما جمعت بين هذه الأمور كلها واعطتها طابعها الذي يتناسق وموقعها الجغرافي.

# الفصل الأول : التوسع والتطور العمراني لمجمعة وهران

الخريطة رقم 1: المجمعة الوهرانية.



## الفصل الأول : التوسع والتطور العمراني لمجمعة وهران

### 02-موضع مدينة وهران:

تمثل الملامح الطبوغرافية أحد الأسس الهامة عند الاختيار الأول لموضع المدينة حيث يتضح أثرها بشكل خاص عندما تنمو المدينة وتمتد محاورها بسرعة في اتجاه دون الآخر او تتوقف تماما بسبب العوائق التي تحول دون امتدادها في اتجاه معين. وبالنسبة لمدينة وهران يعد الموضع الذي قامت عليه في بداية نشأتها من أحسن المواضع الاستراتيجية ذلك لأنها نشأت في ربوة قليلة الارتفاع تتراوح مساحتها ما بين 70/60 هكتار في وسط حوض صغير يمتد على جانب واد راس العين الغربي. وتحل المدينة في الوقت الحاضر موقعا متوسطا بالنسبة للهضبة يخترقها واد راس العين الذي يمر بالمدينة القديمة، وتتكون هذه الهضبة من سطح صخري يتراوح ارتفاعه ما بين 100-200 متر ويزداد انحدارا كلما توغلنا داخل المنطقة القديمة.

### 3- التوسع العمراني:

عرفت مدينة وهران منذ الاستقلال الى يومنا هذا نموا ديمغرافيا سريعا ونظرا لتثبغ المركز تماما أدى بالمدينة الى التوسع نحو البلديات المحيطة. فقد قدر عدد سكان مجمعة وهران ب 573586 نسمة في إحصاء 1977، اما في إحصاء 1987 فارتفع الى 738315 نسمة ليرتفع الى 884433 نسمة في إحصاء 1998 ليبلغ في عام 2008: 1002724 نسمة وفيما يلي عرض لتطور السكان بمجمعة وهران.<sup>1</sup>

### 3-1: تطور السكان في مجمعة وهران:

شهدت مجمعة وهران تطورا سكانيا بسبب الزيادة السكانية، وهجرة السكان نحو الانوية المحيطة وهذا راجع الى عدة عوامل ساهمت في نموها وتطورها. عرفت مجمعة وهران منذ نشأتها تطورا في العمران باعتبارها من قلب المدينة ذات الطابع الأوروبي اثناء فترة الاستعمار الفرنسي ، و الزحف السكاني من كل مكان جعلها تعرف حركة عمرانية كثيفة و متشعبة ، جراء العراقيل الطبيعية التي واجهتها حيث اصطدمت بمرتفعات مرجاجو و من الجنوب ضاية مرسلي (بحيرة صغيرة) و السبخة الكبيرة و البحر المتوسط من الشمال فألزم ذلك اختيار توسع عمراني طولي باتجاه دوار بلقايد و أرزيو ، و لعله من اهم المحاور الممكنة للتوسع واستيعاب الاحتياجات السكنية للأفاق المستقبلية و قد تم الإقرار

<sup>1</sup>TRACHE Sidi Mohammed., Mobilités résidentielles et périurbanisation dans l'agglomération oranaise ; Thèse de Doctorat d'Etat en géographie, Université d'Oran..2010

## الفصل الأول : التوسع والتطور العمراني لمجمعة وهران

بالتوسع نحو الشرق (محور وهران ارزيو) للحفاظ على الأراضي الزراعية و استثمار النسيج العمراني الحالي و القضاء على البناء الفوضوي.

### 2-3: مراحل تطور العمران بمجمعة وهران:

شهدت مجمعة وهران تطورا سكانيا وسكنيا في الفترة الاستعمارية، كما ان الحركة السكانية من كل اتجاه جعلت مجمعة وهران تعرف حركة كبيرة ومنتشعة، حيث عرفت عدة عراقيل من بينها:

اصطدامها بجبل مرجاجو التي حدثت من توسعها، وسبخة وهران من جهة الجنوب الغربي مما أدت الى توسع عمراني نحو ارزيو التي احتوت معظم السكنات باستفادتها من المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة وهران، الذي ينص على انشاء مجمعات حضرية جديدة كان من المقرر إنشاؤها في مدينة وهران وهذا ما يفسر تشبع هذه المجمعة بالسكان واستنفاد كل العقار منها، حسب توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 1990 (PDAU) لوهران، وقع الاختيار على الجهة الشرقية كموقع أنسب لإسقاط التعمير. يعود ذلك للأسباب التالية:

- وجود كل من البحر الأبيض المتوسط في الجهة الشمالية، وجبل مرجاجو في الجهة الغربية، اللذان يقفان كحاجز مانع لعملية توسع مدينة وهران.
  - وجود عوائق طبيعية في الجهة الجنوبية المتمثلة في ضاية مرسلي، وتواجد كل من السكة الحديدية والطريق الولائي الرابط بين وهران والجزائر العاصمة، إضافة الى تمركز المناطق الصناعية بهذه الجهة حيث من المستحيل إنجاز بناءات بالقرب منها.<sup>1</sup>
- أما بالجهة الجنوبية الغربية، فهضبة عين البيضاء التي تتربع على مساحة تقدر بـ 4000 هكتار، تمثل مساحة مهمة لاستغلالها. حيث يحدها من الجهة الغربية طريق تلمسان، من الجهة الشرقية مجمعة السانيا ومن الجنوب السبخة. لكن تبقى هذه المساحة غير مناسبة للتوسع العمراني نظرا لوجود كل من مطار السانيا، الأرض الفلاحية والسبخة التي تعتبر تربة هشة غير قابلة للتعمير.

ويمكن تقسيم توسع مجمعة وهران الى فترات أهمها:

**الفترة ما قبل 1830:** كان عدد السكان اكثر من 2000 نسمة .

<sup>1</sup> بوحلاب محمد، "النقل الحضري بمجمعة وهران"، مذكرة تخرج لنيل دبلوم الدراسات الجامعية، 2006/2007.

## الفصل الأول : التوسع والتطور العمراني لمجمعة وهران

**الفترة الممتدة من 1830 الى غاية 1972:** شهدت بوضوح هجرة سكانية من الأرياف نحو المدينة وقفز فيها عدد السكان من 93332 نسمة الى 194746 نسمة كما شهدت اهم مخطط عمراني مقرر فيه انجاز واجهة البحر.

### **الفترة الممتدة من 1972 الى 2008:**

تميزت فترة السبعينات بأزمة سكن حادة تسببت باستنفاد كامل العقار داخل المدينة مما دفع بالسلطات المعنية الى بناء سكنات جماعية لتفادي مشكل العقار من خلال بناء ما يعرف بال ZHUN، كما شهدت ظهور احياء جديدة نتيجة توسع منها الدار البيضاء العثمانية، صديقية، ليسطو، سنة 2002 كأحياء محيطية. والمجمعات الشبه - حضرية.

### **الفترة الممتدة من 2008-2015:**

اخذ هذا النمو شكل نصف دائري أعاق من نشاط المدينة، فتوسع وهران تم وفق نمط شبه مركزي.

كما شهدت هذه الفترة عدة تغيرات كظهور مناطق حضرية جديدة نتيجة للتوسع العمراني ومن بينها : حي الياسمين ، حي الصباح ، حي النور . وهذا راجع الى الزيادة السكانية بزيادة الطلب على السكن واستفحال مشكل العقار وبسبب المعوقات التي تعرفها مجمعة وهران (جبال مرجاجو وسبخة وهران ) فرض عليها التوسع نحو دوار بلقايد فعرفت مجمعة بئر الجير زيادة كبيرة للسكان ،حيث تضاعف عدد سكانها عدة مرات خلال الفترة(1977- 2008) بسبب التوسع الذي شهدته مدينة وهران نحوها، مما استلزم توفير عدد معتبر من التجهيزات لمواكبة هذ التطور، وتحقيق توازن عبر أحياء المجمعة. ومثال عن هذه التجهيزات القطب الجامعي بلقايد الذي لا يزال في طور التوسع، والمركب الرياضي الجديد بالإضافة الى السكنات وكل هذا سوف يصب نحو توسع جديد باتجاه بلقايد<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سماعيل أسماء، " وسيلة النقل الجديدة الترامواي وتنظيمها للتنقلات (دراسة حالة مجمعة وهران ) "، شهادة

## الفصل الأول : التوسع والتطور العمراني لمجموعة وهران

### 4- ظهور القطب الجامعي الجديد بلقايد:

يقع القطب الجامعي بلقايد شرق مدينة وهران وفي الجهة الجنوبية بالنسبة لمجموعة بئر الجير كما تبينه الصورة رقم 1، تم فتحه لتبني مهام التعليم العالي والبحث العلمي، تم فتحه لتخفيف الضغط عن جامعة السانيا، وكذا كوسيلة جذب للسكان وتعمير المنطقة. ولها اشعاع هام على مستوى الغرب الجزائري، تم افتتاح القطب الجامعي الجديد بلقايد في 24 فبراير 2009، بطاقة استيعابية قدرت بـ 6000 مقعد بيداغوجي، تبلغ مساحته حوالي 106.85 هكتار<sup>1</sup>، بالإضافة الى الإقامة الجامعية التي تستقبل الطلبة من داخل الوطن ومن خارجه وتقدم لهم خدمات متنوعة كالنقل و الأيواء و الإطعام وذلك طيلة فترة إقامتهم من بداية الموسم الجامعي في شهر سبتمبر إلى غاية نهايته في شهر جويلية.

كانت منطقة بلقايد معزولة تماما ابان انشاء الجامعة ، لا وجود لتجهيزات عمومية وغياب للنقل شبه كلي عكس كل من جامعتي السينيا وليسطو GMO L'USTO التي زودت بخطوط ترامواي ، بسبب موقعهم في قلب المدينة ، وكذا بالقرب من المؤسسات العمومية حيث توجد كثافة للنقل والارجل ، حضور المناطق الصناعية ووجود المطار والمستشفى الجامعي ، اما في بلقايد فيسود خوف سائقي الأجرة من السرقة والاعتداء عليهم ، كانت فكرة تمديد خط الترامواي في بادئ الامر من قبل السلطات المعنية في الجهة الشرقية للمدينة على طول 8.2 كم وب 24 محطة باتجاه بلقايد الواقعة بالقرب من القطب الجامعي الجديد مرورا ببلدية بئر الجير ، لقد اوكل هذا المشروع مؤقتا الى مكاتب الدراسات " دوهوا وشينوو/ بيهونغ تيليكوم " من كوريا الجنوبية والمكتب الجزائري "بيتور " ويشمل هذا التمديد كل من القطب الجامعي والمركب الرياضي الجديد ، الا ان هذا التمديد اضحى مجرد كلام على ورق ولم يحقق منه شيء كما يظهر في الصورة رقم 2.

1 : مصالحي مديرية التجهيزات العمومية .

## الفصل الأول : التوسع والتطور العمراني لمدينة وهران

صورة رقم 1: موقع القطب الجامعي ببقايد بالنسبة لمدينة وهران



المصدر: Google earth - 2019

صورة رقم 2: موقع القطب الجامعي ببقايد



المصدر: Google earth .2019



## الفصل الأول : التوسع والتطور العمراني لمجمعة وهران

### 5- أسباب التوسع العمراني:

#### التطور الصناعي و الخدمات العمومية:

عرفت المجمعة تطورا صناعيا لم يسبق له مثيل، ارتكز على مجموعة من النشاطات التي تراعي مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية، والذي يربط مدينة وهران ومحيطها بمسار من التحولات المكثفة.

#### النزوح الريفي:

عرفت مدينة وهران نزوحا ريفيا غزيرا قبل وبعد الاستقلال بحثا عن العمل (الهجرة من الريف نحو المدينة بحثا عن متطلبات الحياة)، موزعين في وسط المدينة بشكل منتظم او غير منتظم مشكلين تجمعات سكانية مترابطة، وهي ميزة تتميز بها الضواحي،

#### ازمة السكن:

وذلك كان مع مطلع السبعينات ظهرت كنتيجة للتشبع الحضري الذي نتج عن الزيادة السكانية.

#### عامل تحرير السوق العقاري:

ان ازمة العقار جعلت بعض الأراضي المخصصة للزراعة تدخل في قائمة التعمير الرسمي، حيث قامت بنقل ملكية الأراضي الى البلدية والوكالات العقارية (أي انفتاح الاستثمار امام الخواص لتسيير العقار)، باستثناء الأراضي الخاصة بالمرافق، بعدما كانت الدولة مسيطرة على كل الأراضي.

### 6- الدراسة السكانية لمناطق التوسعات في مجمعة وهران:

شهدت وهران تطورا سكانية بسبب الزيادة السكانية، وهو هجرة السكان نحو الانوية المحيطة، وهذا راجع الى عدة عوامل ساهمت في نموها وتطورها، وسنظهر تطور عدد السكان خلال الفترة الممتدة من 1977 الى 2008 في الجدول رقم 01

الملاحظ هو تراجع معدل السكان السنوي لبلدية وهران، من نسبة 2.4 %

إلحساء 1977 الى 0.3 % وهذا في 87، اما بالنسبة لبلدية السانيا التي شهدت نموا معتبرا وهذا ما يفسر ظاهرة تشبع وسط وهران، وعدم وجود العقار الكافي في وسط المدينة، والذي أدى الى ظهور حركة سكانية من المركز نحو الاحياء المحيطة.

## الفصل الأول : التوسع والتطور العمراني لمجمعة وهران

اما بالنسبة لإحصاء 2008 مقارنة بإحصاء 1998، فشهدت تراجع في معدل النمو السنوي لبلدية وهران، السانيا، سيدي الشحمي والمرسى الكبير، وعرفت كل من الكرمة وبئر الجير نموا رجع الى تمركز السكان في هاتين البلديتين، وفي الجدول رقم 1 توضيح لما سبق .

### الجدول 1: تطور سكان مجمعة وهران 1977-2008.

البلديات	عدد السكان 1977	عدد السكان 1987	معدل-النمو السنوي 87/77	عدد السكان 1998	معدل-النمو السنوي 98/87	عدد السكان 2008	معدل النمو السنوي 2008/98
وهران	491497	610382	2.4	630942	0.43	610980	-0.3
السانيا	22600	33785	4.9	64117	5.79	97242	5.16
الكرمة	7393	10388	4.05	13637	2.53	23163	6.9
سيد الشحمي	6500	17247	16.5	58857	11.68	104570	7.7
بئر الجير	6700	20534	20.6	73029	7.37	153172	10.9
مرسى الكبير	7674	10631	3.8	14167	2.03	16970	1.9
المجموع	542364	702967	35.1	858600	29.83	1002724	32.26

المصدر: وسيلة النقل الجديدة الترامواي وتنظيمها للتنقلات. دراسة حالة مجمعة وهران"، مذكرة تخرج لنيل

شهادة الماستر 2015.

### 7 - توزيع سكان مجمعة وهران:

قدر عدد السكان في مجمعة وهران حسب تعداد 2008 ب (1006097 نسمة)<sup>1</sup> ينتشرون بشكل غير متكافئ عبر مختلف بلديات المجمعة كما ان التوزيع في البلديات غير متكافئ بين التجمعات الرئيسية والتجمعات الثانوية والجدول رقم 02 يبرز ذلك. وبعد الملاحظة يمكن القول ان مجمعة وهران عرفت خلال العشريتين الأخيرتين توسع عمراني سريع وغير منسجم نحو البلديات المحيطة مما أدى الى خلق تجمعات سكانية غير مصنفة ومرتبطة ارتباطا عضويا بالمركز القطب، ان التوسع العمراني الذي تبعه نمو ديمغرافي كبير انجر عنه زيادة الطلب على المرافق الضرورية وفي مقدمتها وسائل النقل.

<sup>1</sup> سماعيل أسماء، "وسيلة النقل الجديدة الترامواي وتنظيمها للتنقلات. دراسة حالة مجمعة وهران"، مذكرة تخرج لنيل

شهادة الماستر 2015، جامعة وهران 02

## الفصل الأول : التوسع والتطور العمراني لمجمعة وهران

ومن منظور اخر لعبت الحركة السكانية من المركز الى المحيط دورا هاما في توسع شبكة النقل مما زاد من تعقيدها.

**الجدول رقم 2: عدد السكان حسب التجمعات لبلديات مجمعة وهران لسنة 2015:**

البلدية	المنطقة المبعثرة	تجمع حضري ثانوي	تجمع حضري رئيسي	المجموع
وهران	-	-	609014	609014
بئر الجير	2446	13626	136079	152151
السانيا	2104	51139	43685	96928
سيدي الشحمي	2606	79212	22680	104498
المرسى الكبير	1332	-	15639	16970
الكرمة	1433	4025	17705	23163

المصدر : وسيلة النقل الجديدة الترامواي وتنظيمها للتنقلات .دراسة حالة مجمعة وهران"، مذكرة تخرج لنيل

شهادة الماستر 2015 .

### الخلاصة :

عرفت المجمعة الوهرانية عدة تطورات وتوسعات عمرانية، ساهمت في ظهور مناطق حضرية جديدة. بعدما عرفت تلك الأخيرة تشبع في وسط المدينة . شهدت المجمعة الوهرانية توسعا عمرانيا كثيفا عبر مراحل مختلفة وظروف معينة، حيث عرفت ارتفاعا في عدد السكان وزيادة احتياجاتهم ومتطلباتهم المتعددة من سكن، خدمات، مرافق وتجهيزات ضرورية للحياة. بسبب تشبع المدينة الام لجأت الدولة إلى اتخاذ قرارات للقضاء على الضغط المكثف على مركز المدينة، محاولة منها تحقيق توازن ما بين المركز والمناطق المحيطة به، بتوفير متطلبات الحياة الحضرية من تجهيزات كالجوامع (جامعة USTO – جامعة بلقايد ) والمؤسسات الاستشفائية ، وخدمات متعددة من بينها النقل الذي يعد ضرورة حيوية لا بد منها ، ما ولد الاستقطاب والجذب المستمر للسكان.

## الفصل الثاني : القطب الجامعي بلقايد ، المستخدمون وتحركاتهم اليومية

### المقدمة :

تعتبر التجهيزات التعليمية والتكوينية من أهم المرافق في المجمعات الكبيرة وخاصة المتروبولية منها ، ويتمثل دورها في تشجيع البحث العلمي وتنمية الزاد الفكري والتعليمي للسكان، وتساهم في إعداد الإطارات وتأهيلها، من أجل النهوض بالبلد اكثر .

### 1- القطب الجامعي بلقايد :

عرفت مدن الجزائر نموا وتطورا كبيرين، و يظهر هذا النمو في زيادة عدد السكان والتوسع المجالي للمدينة، وبالتالي يجب أن يتبع هذا النمو زيادة في عدد التجهيزات التي تعتبر ضرورية في أي تجمع عمراني وتعتبر تلك التجهيزات عامل لجذب السكان نحو تلك المناطق . كل تجهيز له إشعاع خاص به حسب أهميته، فبعض التجهيزات لها نفوذ محلي (بين الأحياء) كالثانويات، و البعض الآخر يتعداه إلى الإقليمي أو حتى الدولي كالمستشفيات و الجامعات. يقع القطب الجامعي بلقايد شرق مدينة وهران وفي الجهة الجنوبية-الشرقية بالنسبة لمجمعة بئر الجير وهو مؤسسة عمومية تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، تم فتحها لتبني مهام التكوين العالي والبحث العلمي والتطور التكنولوجي مسطرا الأهداف التالية :

- تخفيف الضغط عن جامعة السانيا، وكذا كوسيلة جذب للسكان وتعمير المنطقة.
- تسعى إلى تنمية الزاد العلمي للباحثين عن ذلك و تكوين إطارات المستقبل، وإعادة إدماج الشباب وتأهيلهم للحياة المهنية...

- تكوين إطارات هامة في التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمنطقة .
- المشاركة في التكوين المتواصل .
- المساهمة في الجهود الوطنية في البحوث العلمية والتطور.

تعتبر هذه الجامعة من اهم الجامعات في الغرب الجزائري ، يتخرج منها سنويا الاف الطلبة من كل انحاء الجزائر والدول العربية والأجنبية أيضا ، تساهم في التأطير العلمي والبيداغوجي للعديد من الجامعات والمراكز الجامعية بغرب الجزائر.

## الفصل الثاني : القطب الجامعي بلقايد ، المستخدمون وتحركاتهم اليومية

تم افتتاح أبواب الجامعة و القطب الجامعي الجديد بلقايد في 24 فبراير 2009 ، بطاقة استيعابية قدرت بـ 6000 مقعد بيداغوجي، تبلغ مساحته حوالي 106.85 هكتار<sup>1</sup>، يحتوي على الكليات التالية وكل واحدة تضم مجموعة من التخصصات: الحقوق والعلوم السياسية ، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، علوم الأرض والكون، ضمت 3000 مقعد بيداغوجي، اما بالنسبة لكلية اللغات الأجنبية ، تم تسليمها فقط خلال الموسم الجامعي 2014 – 2015، و كلية العلوم الطبيعية والحياة في الموسم 2015/2016 . اما بالنسبة لكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية التي وصلت مدة إنجازها الى 19 شهراً فقد فتحت أبوابها في الموسم الدراسي الحالي 2018/2019، تضم هي الأخرى 3000 مقعد بيداغوجي. بالإضافة الى كليات أخرى في طور الإنجاز سيتم تسليمها في الموسم الدراسي القادم .

يعتبر القطب الجامعي بلقايد من أحدث الأقطاب الجامعية بوههران ، جاء قرار انشائه سنة 2005 من الحكومة الجزائرية في اطار اصلاح منظومة التعليم العالي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-253 المؤرخ بتاريخ 17 اوت 1998 مغير ومكمل للمرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 24 سبتمبر 1983 والحامل لنظام الجامعة<sup>2</sup>، لتدشين 24000 مقعد بيداغوجي على مساحة 20+100 هكتار بحيث نص القرار بداية على انشاء كليتين كانطلاقة أولى بـ 2000 مقعد و 4000 مقعد لكلاهما .

انطلقت الدراسات الأولية بداية بوضع مخطط عام للجامعة حدد به موقع مديرية الجامعة ، مواقع الكليات ، موقع المطاعم الثلاثة ، امكنة للمساحات الخضراء و الطرق ، أماكن ركن السيارات و الحافلات الخاصة بالنقل الجامعي . كل هذه الإنجازات كانت ضمن الخماسي الأول .

اما الخماسي الثاني فتم اصدار قرار فيه بانشاء 9000 مقعد بيداغوجي على مساحة 80 هكتار . مشروع انشاء الجامعة مشروع كبير تحدى الظروف المورفولوجية للمنطقة كما تم بالتعاون بين مختلف الهياكل الفاعلة و تظافر بين مختلف المديريات و شتى المصالح ، و مكاتب الدراسات بحيث تبنته عدة وكالات محلية و شركات اجنبية من بينها الشريكتين الكوريتين CSCE و MCC و الشركة التركية DEKINSOW<sup>3</sup> .

حققت الجهات المعنية المشروع بغلاف مالي قدر بواحد مليار دينار جزائري من اجل مختلف الدراسات و انشاء الطرقات (الأولية و الثانوية و الثالثة ) و شبكات الغاز، الماء، الكهرباء ، الإضاءة ، التهوية ، التدفئة ، الصرف الصحي ،... و كذا تحديد الأحياء الجامعية و المساحات الخضراء ،...

<sup>1</sup> : مصالح مديريةية التجهيزات العمومية .

<sup>2</sup> : موقع انترنت : الجامعات الجزائرية

<sup>3</sup> : مصالح مديريةية التجهيزات العمومية .

## الفصل الثاني : القطب الجامعي بلقايد ، المستخدمين وتحركاتهم اليومية

يستقطب القطب الجامعي بلقايد الطلبة من وهران ومن ولايات الغرب الجزائري ، ولكن بنسب ضئيلة مقارنة بولاية وهران التي تستحوذ على أكبر نسبة 85.28%، وهذا يعود لكون التخصصات المتوفرة بالقطب الجامعي و التي يقبل عليها الكثير من الطلبة مثل تخصص الحقوق (صورة رقم 4)، العلوم السياسية، العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية، متوفرة في مختلف جامعات الوطن وبالتالي توجيه الطلبة يكون إلى الجامعة الأقرب لهم لتفادي عناء البعد والتنقل، وهذا ما يفسر أن معظم الطلبة بهذه التخصصات هم من ولاية وهران.

إن إقبال الطلبة من مختلف ولايات الوطن للدراسة بالقطب الجامعي كان سبب اختياري لبعضهم، وبسبب الإقامة المؤقتة بمدينة وهران لبعض الآخر.

### صورة رقم 3: المدخل الرئيسي لجامعة وهران 2 محمد بن احمد



بن عبد الله سمية ، ماي 2019

## الفصل الثاني : القطب الجامعي بلقايد ، المستخدمين وتحركاتهم اليومية

صورة رقم 04: كلية الحقوق بجامعة وهران 02



بن عبد الله سمية ، ماي 2019

### 2- عدد الطلبة المسجلين حسب التخصص بالقطب الجامعي بلقايد:

يظهر لنا الجدول الاتي مجموع الطلبة في جامعة وهران 2 محمد بن احمد الذي قد بلغ 43162 طالبا للموسم الدراسي 2019/2018 في جميع التخصصات بالإضافة الى 154 طالبا اجنبيا في مختلف اطوار نظام LMD وهو عدد كبير يشير الى ان جامعة وهران 2 أضحت تنافس باقي الجامعات الوهرانية ، كما نلاحظ ان كلية الحقوق والعلوم السياسية وكلية الاقتصاد والتجارة وعلوم التسيير هما اللتان تحوزان اكبر عدد من الطلبة بالترتيب ما يقارب 51% لكليهما ، تليهما كلية العلوم الطبيعية والحياة بمعدل طلبة يقارب 9534 طالب محلي إضافة الى 52 طلبة اجنبيين ، كما ان كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية تحوز أيضا عددا لا بأس به من الطلبة الذي قدر بـ 5920 محليين إضافة الى 10 اجنبيين ، يأتي في الأخير كل من كليتي علوم الأرض والكون وكلية العلوم الطبيعية والحياة بعدد طلبة قليل مقارنة بباقي الكليات الأخرى .

## الفصل الثاني : القطب الجامعي بلقايد ، المستخدمين وتحركاتهم اليومية

جدول رقم 3: عدد الطلبة المسجلين حسب التخصص بالقطب الجامعي بلقايد للموسم

الدراسي 2019/2018.

المجموع الكلي	المسجلين للدكتوراه	الدكتوراه	المجموع	ماستر	ليسانس	الأصل	الكلية
2369	46	6	2317	462	1855	محلين	العلوم الطبيعية والحياة
0	0	0	0	0	0	اجنبيين	
2239	101	86	2052	753	1299	محلين	علوم الأرض والكون
55	2	0	53	27	29	اجنبيين	
9534	233	584	8817	2773	6044	محلين	اللغات الأجنبية
52	3	0	49	13	36	اجنبيين	
5920	249	575	5096	1206	3890	محلين	العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية
10	1	0	9	5	4	اجنبيين	
13430	242	351	12837	4290	8547	محلين	العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير
10	1	0	9	1	8	اجنبيين	
9670	218	374	8978	1959	7019	محلين	الحقوق والعلوم السياسية
27	3	0	24	3	21	اجنبيين	
43162	1089	1976	40097	11443	2864	محلين	المجموع الكلي للجامعة
154	10	0	144	49	95	اجنبيين	

المصدر : نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتنمية، الاستشراق والتوجيه 2019/06/19.



## الفصل الثاني : القطب الجامعي بلقايد ، المستخدمين وتحركاتهم اليومية

3- يتكفل بتلقيين الدروس والمحاضرات عدد معتبر من الأساتذة والباحثين بالجامعة:

الجدول رقم 04: عدد الأساتذة في جامعة وهران 2 حسب الرتب :

العدد	رتبة الأستاذ
179	أستاذ التعليم العالي
215	أستاذ محاضر قسم "أ"
162	أستاذ محاضر قسم "ب"
311	أستاذ مساعد قسم "أ"
99	أستاذ مساعد قسم "ب"
1	أستاذ التعليم الثانوي
967	المجموع

المصدر : المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين-2019

4 -في اطار التسيير والتنظيم للجامعة يخدمها عدد من الموظفين بمختلف التخصصات .

الجدول رقم 05: عدد الموظفين بجامعة وهران 2

العدد	المستخدمين الدائمين
3	طبيب
226	مستخدمي التصميم
164	مستخدمي التطبيق
100	مستخدمي التحكم
83	مستخدمي التنفيذ
149	المستخدمون المتعاقدون حسب التوقيت الكامل
725	المجموع

المصدر : المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين-2019

من الجدولين السابقين نلاحظ ان عدد الموظفين بالإضافة الى عدد المدرسين بجامعة وهران 2 قد بلغ 1697، وهي معطيات خاصة بالموسم الدراسي 2019/2018 ومما لا شك فيه ان هذا العدد في طور الارتفاع في المواسم الدراسية القادمة .

## الفصل الثاني : القطب الجامعي بلقايد ، المستخدمين وتحركاتهم اليومية

### 5- مجال نفوذ القطب الجامعي بلقايد:

من خلال الجدول رقم 6 نجد أن الجامعة تستقطب الطلبة من جميع ولايات الوطن تقريبا، ولكن بنسب ضئيلة مقارنة بولاية وهران التي تستحوذ على أكبر نسبة ، وهذا يعود لكون التخصصات المتوفرة بالقطب الجامعي و التي يقبل عليها الكثير من الطلبة مثل تخصص الحقوق، العلوم السياسية، العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية، متوفرة في مختلف جامعات الوطن وبالتالي توجيه الطلبة يكون إلى الجامعة الأقرب لتفادي عناء البعد والتنقل، وهذا ما يفسر أن معظم الطلبة بهذه التخصصات هم من ولاية وهران.

إن إقبال الطلبة من مختلف ولايات الوطن للدراسة بالقطب الجامعي كان سبب اختياري لبعضهم، وبسبب الإقامة المؤقتة بمدينة وهران للبعض الآخر.

معظم الطلبة الذين يدرسون تخصص جيولوجي والقادمون من ولايات غير ولاية وهران كان قدومهم بسبب التوجيه الإداري، خاصة وأن بعض الجامعات لا تتوفر على مثل هذا التخصص.

تستقطب جامعة وهران 2 محمد بن احمد الطلبة من 24 ولاية أغلبها من الولايات المجاورة لولاية وهران (معسكر، مستغانم، عين تموشنت...)، ولايات الوسط الجزائري (الجزائر، عين الدفلى، الجلفة...)، و من الشرق ولاية سطيف وبعض الولايات من منطقة السهول العليا (البيض) و الصحراء (أدرار) الجدول رقم 6 يبين أن نسبة الطلبة من ولاية وهران نسبة كبيرة جدا مقارنة ببقية النسب، تأتي بعدها ولاية غليزان، معسكر، تيارت، وهي التي تشكل أكبر النسب .

-تقوم الإقامات الجامعية باستقبال الطلبة الداخليين وتقدم لهم خدمات متنوعة كالنقل و الإيواء و الإطعام و ذلك طيلة فترة إقامتهم من بداية الموسم الجامعي في شهر سبتمبر إلى غاية نهايته في شهر جويلية.

تستقطب الإقامات الجامعية بولاية وهران الطلبة من جميع ولايات الوطن الواردة في الجدول رقم 6 و حتى من خارج الوطن .

## الفصل الثاني : القطب الجامعي بلقايد ، المستخدمين وتحركاتهم اليومية

الجدول رقم 6: الأصل الجغرافي للطلبة الجدد المسجلين خلال الموسم الجامعي 2019/2018

بالقطب الجامعي بلقايد لطوري الليسانس والماستر .

الولاية	عدد الطلبة	الولاية	عدد الطلبة
وهران	18000	غرداية	14
غليزان	1230	الأغواط	20
معسكر	956	برج بوعريريج	10
تيارت	1324	ورقلة	09
مستغانم	987	الجلفة	02
تيسمسيلت	854	سكيكدة	09
البيض	963	سطيف	11
سعيدة	752	عنابة	02
تلمسان	362	البلدية	03
سيدي بلعباس	99	المدية	05
أدرار	160	جيجل	12
عين تموشنت	55	تبسة	14
عين الدفلى	10	تمنراست	19
الجزائر	09	قسنطينة	05
تيزي وزو	25	الوادي	07
بجاية	63	المسيلة	09
بشار	17	قالمة	02
باتنة	25	البويرة	03
النعامة	18	الطارف	09
الشلف	76	خارج الوطن	154
المجموع الكلي	27385	% 100	

المصدر : المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين

### 6 - حجم العينة المحقق معها :

في إطار العمل الميداني تم التحقيق مع 300 عينة ، ولم يكن هذا الاختيار عشوائيا فقد اعتمد على ثلاث فئات مختلفة بين طلبة وموظفين، بالنسبة للطلبة قد تم اختيارهم حسب عددهم على مستوى كل كلية من كليات الجامعة ، وقد اعتمدنا مبدأ تفادي التكرار والتشابه في العينات. والجدول رقم 7 يبين عدد المحقق معهم في كل فئة .

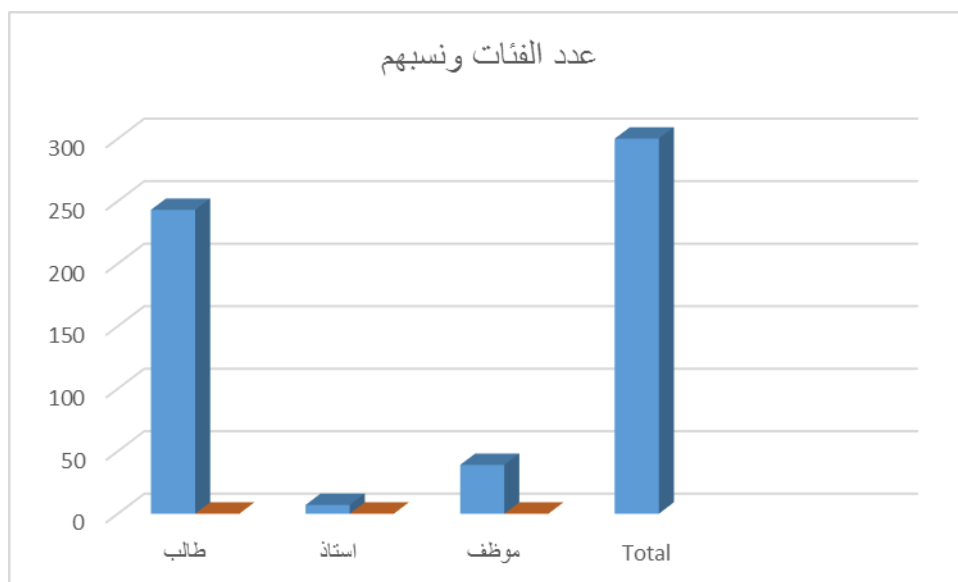
## الفصل الثاني : القطب الجامعي بلقايد ، المستخدمين وتحركاتهم اليومية

الجدول رقم 7: الفئات المرتادة للجامعة :

الفئات	العدد	النسبة المئوية
طالب	243	81,0%
أستاذ	7	2,3%
موظف	39	13,0%
المجموع	300	%100

المصدر : التحقيق الميداني ماي 2019

الشكل رقم 1: نسب الفئات المحقق معهم



7: توزيع الطلبة المحقق معهم حسب الجنس

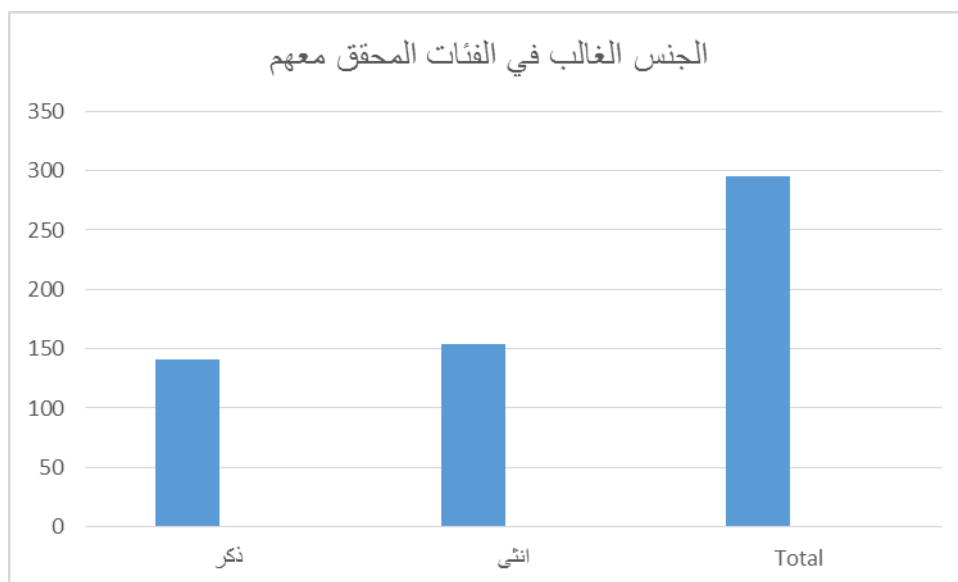
يظهر لنا الجدول الموالي أن هناك تقريبا في نسبة الذكور و الإناث ، يمثل الذكور نسبة 47% و الإناث 52,3% و نجد هذا التقارب أيضا في كل الجامعة. كما يجدر بالذكر اننا لاحظنا إقبال الطالبات على التخصصات الأدبية و تخصصات العلوم الإنسانية على عكس الذكور الذي يكون إقبالهم كبيرا على التخصصات العلمية الأخرى.

## الفصل الثاني : القطب الجامعي بلقايد ، المستخدمين وتحركاتهم اليومية

الجدول رقم 8: توزيع الفئة المحقق معها حسب الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
47,8%	141	ذكر
52,2%	154	انثى
100,0%	295	المجموع

الشكل رقم 2: توزيع الفئة المحقق معها حسب الجنس



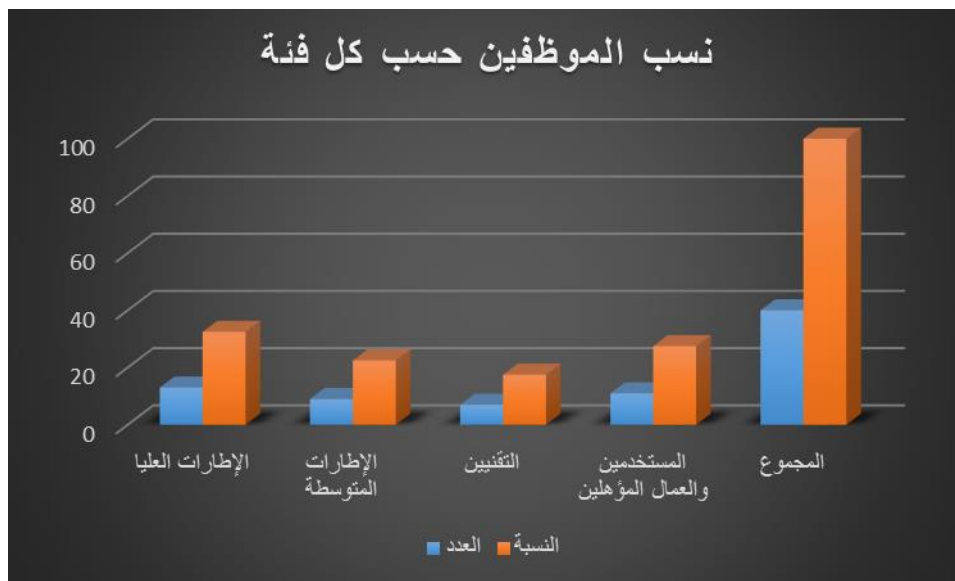
الجدول رقم 9: توزيع الموظفين المحقق معها

النسبة	العدد	الفئات
32.5	13	الإطارات العليا
22.5	9	الإطارات المتوسطة
17.5	7	التقنيين
27.5	10	المستخدمين والعمال المؤهلين
100	39	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني ماي 2019

الشكل رقم 03: توزيع الموظفين حسب كل فئة

## الفصل الثاني : القطب الجامعي بلقايد ، المستخدمين وتحركاتهم اليومية



### 8- توزيع الطلبة حسب الكليات :

لاحظنا من خلال التحقيق الميداني و النتائج الرقمية و تمثيلها بمخطط الاعمدة تفاوت في النسب المئوية بحيث نجد في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير اعلى نسبة، على التوالي ، و تليهما كلية الحقوق و العلوم السياسية \_ في حين تحتل المرتبة الثالثة كلية اللغات الأجنبية و من ثم تتوالى الكليات المتبقية ' العلوم الإنسانية و الحضارة الإسلامية ، كلية العلوم و التكنولوجيا ، كلية علوم الأرض و الكون ' بنسب متقاربة فيما بينها على التوالي و الجدول الاتي و الشكل رقم 4 سيوضحان ذلك .

### الجدول رقم 10: توزيع الطلبة حسب الكليات

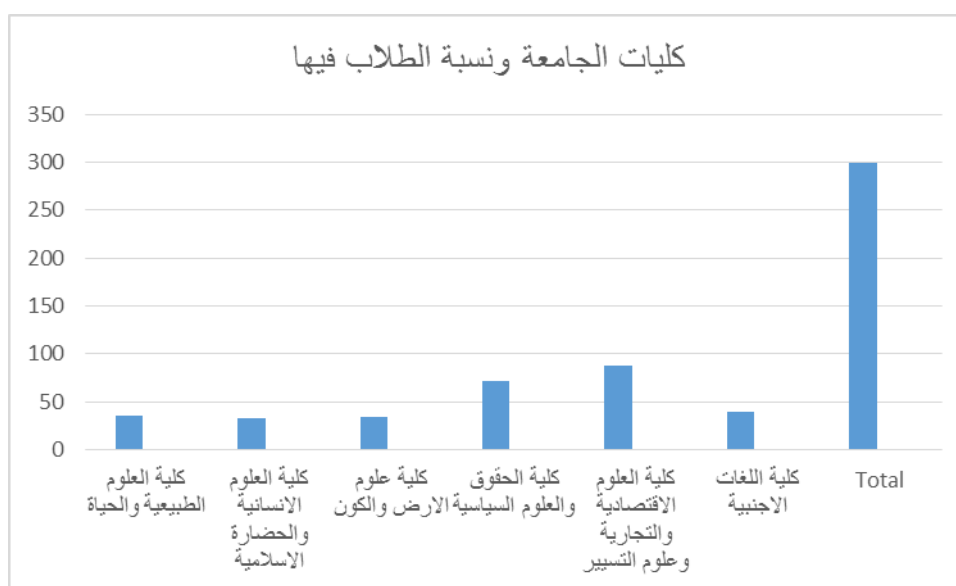
النسبة المئوية	العدد	الكلية
11.7%	35	كلية العلوم الطبيعية والحياة
11.0%	33	كلية العلوم الانسانية والحضارة الإسلامية
11.3%	34	كلية علوم الارض والكون
27.3%	82	كلية الحقوق والعلوم السياسية
25.7%	77	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

## الفصل الثاني : القطب الجامعي بلقايد ، المستخدمين وتحركاتهم اليومية

وعلوم التسيير		
%13.0	39	كلية اللغات الأجنبية
%100	300	المجموع

المصدر : التحقيق الميداني ماي 2019

الشكل رقم 4 : كليات الجامعة ونسب الطلاب في كل كلية



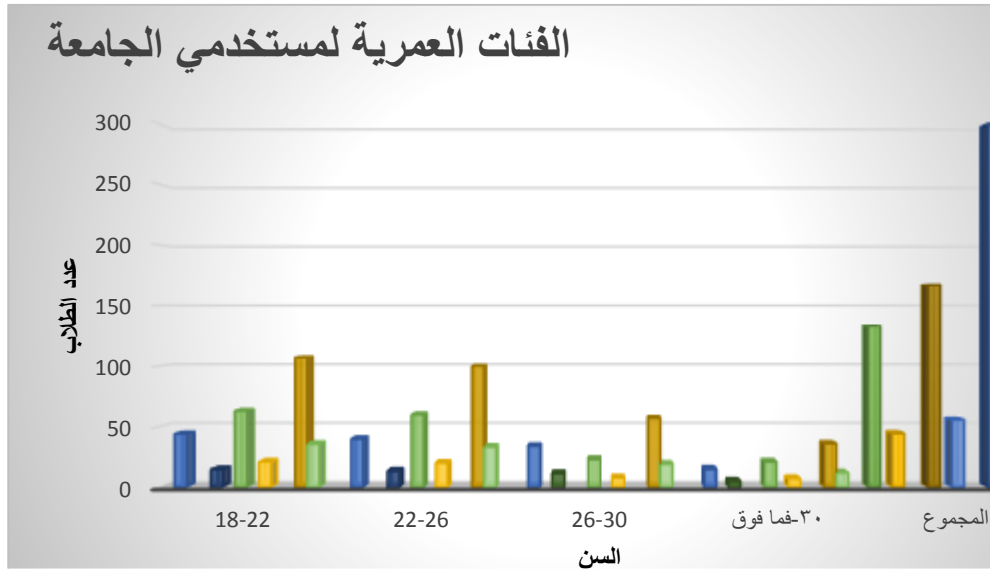
الجدول رقم 11 : الفئات العمرية الخاصة بمستخدمي الجامعة

المجموع		الاناث		الذكور		الفئات العمرية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
35.66	107	21	63	14.66	44	22-18
33.33	100	20	60	13.33	40	26-22
19	57	7.66	23	11.33	34	30-26
12	36	7	21	5	15	30-فما فوق
100	300	55.66	167	44.33	133	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني ماي 2019

الشكل رقم 5 : الفئات العمرية لمستخدمي الجامعة .

## الفصل الثاني : القطب الجامعي بلقايد ، المستخدمين وتحركاتهم اليومية



### خلاصة الفصل :

استمرار تطور التجهيزات الجامعية دليل على غدو جامعة وهران 02 محمد بن احمد من اهم الجامعات بالغرب الجزائري ، بسبب التدفق الكبير للطلبة سواءا من ضواحي مدينة وهران او من خارجها ، تم تزويدها بمختلف التخصصات ولا يزال نقل بعض التخصصات مستمرا كالرياضة البدنية . تضم الجامعة عدد هائل من الطلبة ما يقارب 43162 طالب وهو عدد مهم فاق عدد طلاب الجامعات الأخرى للسنة الدراسية 2019/2018 ، ما دعا السلطات المعنية الى محاولة توفير وسائل النقل الحضري والجامعي اللازم للتنقل والتحركات اليومية للطلبة وباقي مستخدمي الجامعة .



#### مقدمة :

يحتل النقل الحضري مكانة هامة ضمن النشاطات المختلفة التي يقوم بها الانسان لتلبية حاجياته ، النقل الحضري هو مجموعة الوسائل النقل الجماعي والفردى التي تسمح بضمان التنقلات وعلى العموم تتكفل بهذا النوع من النقل مؤسسات عمومية وخاصة ، مختصة بنقل الأشخاص مقابل مبالغ مالية محدودة وشغل في أوقات محددة عبر المسالك المخصصة لها ونقاط توقف ومحطات خاصة بها .

-ارتأينا ان نقدم بعض المفاهيم حول النقل ..

#### 1/ مفاهيم عامة حول النقل

##### 1-1- المفهوم الأول للنقل<sup>1</sup> :

النقل هو حركة الناس والسلع والمرافق اللازمة للقيام بذلك وله ثلاثة أبعاد:

البعد الأول: " الفراغ" وهو المسافة من مدينة إلى مدينة ، من قرية إلى قرية، من دولة إلى دولة.

البعد الثاني: "الزمن" وهو ساعة من ساعات اليوم( الذروة أو خارج الذروة).

البعد الثالث: "حالة الحركة" وهي حركة الإنسان أو البضائع.

##### 2-1- المفهوم الثاني للنقل<sup>2</sup>:

يعرف النقل بأنه نظام حركة الناس والسلع والمرافق والوسائل اللازمة للقيام بذلك ، وقد تكون حركة الناس هي الأهم خاصة داخل المدن من خلال ربط العلاقة بين السكان واستعمالات الأراضي ، إلا أن نقل السلع والبضائع من مصادرها إلى أماكن تسويقها واستخدامها لا يقل أهمية في مجال التطور والنمو الاقتصادي .حسب المعيار الاقتصادي فإن السلعة تعد عديمة النفع وليس لها قيمة اقتصادية مالم تكن متوفرة في المكان والزمان المطلوبين ، وبالتالي فإن حركة الناس والبضائع معا هما العاملين الرئيسيين في نمو المجتمع اقتصاديا واجتماعيا.

##### 3-1- وظيفة النقل :

<sup>1</sup> سعيد عبده ، جغرافية النقل 2007، ص 110

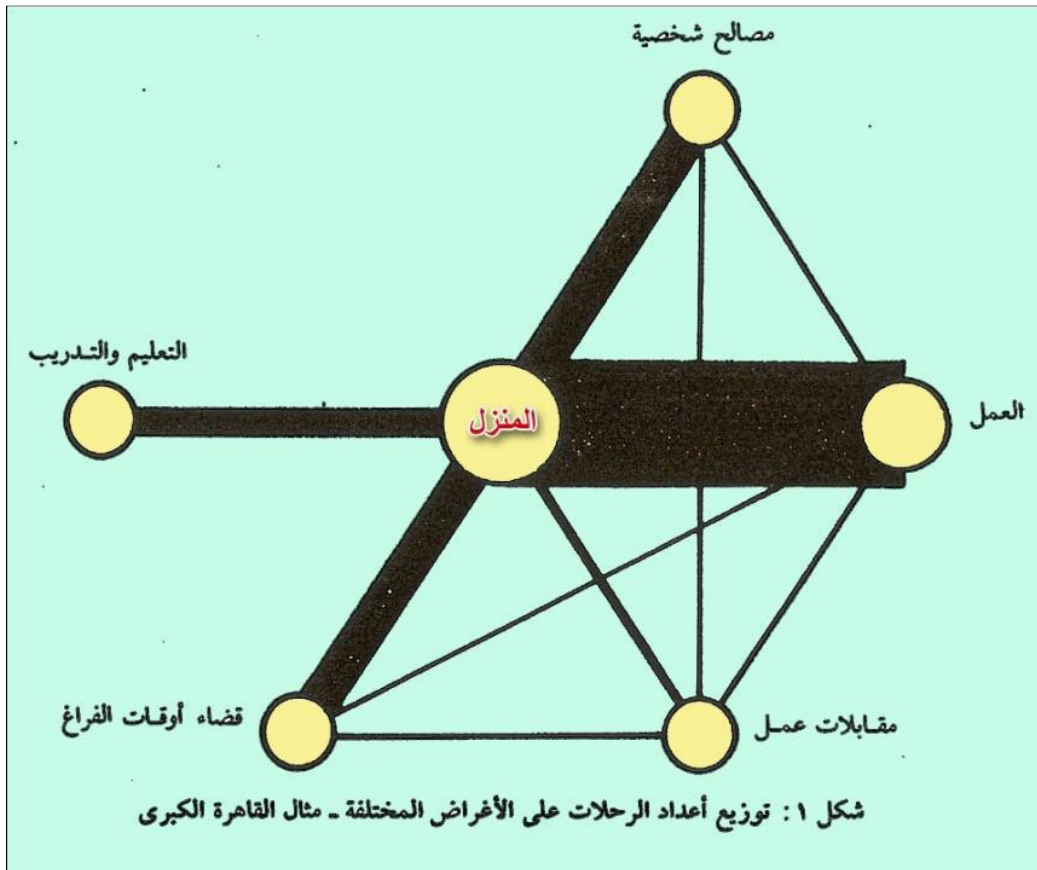
<sup>2</sup> :د.علي عبد المنعم حسن ، هندسة النقل والمرور ص 12.

## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

### ببقايد

تتجلى الوظيفة الأساسية للنقل في أنه يوفر حلقة الوصل بين البيت ومقر العمل والمدرسة أو الجامعة أيضا إضافة إلى رحلات التواصل الاجتماعي بين الناس والتسوق والتنزه وأسباب أخرى كثيرة توجب النقل.

الشكل رقم 6: توزيع عدد الرحلات على أغراض مختلفة



المصدر: د. علي محمد عبد المنعم حسن / هندسة النقل والمرور ص9

تتطلب حركة الناس هذه وجود وسائل ونظم نقل من طرق وحافلات وغيرها من وسائل النقل العام لتسهيل هذه الحركة وتحقيقها على أفضل وجه.

### 4-1- مكونات النقل:

يتألف نظام النقل من خمسة مكونات أساسية تتمثل فيما يلي:

أ- الطريق: الذي يتفرع بدوره إلى قسمين:

#### ا- القسم الأول و هو موقع المسار

حيث يتحكم فيه العوامل الآتية درجة الميل اي مستوى الطريق التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتضاريس التي تحدد نسبة ميل الطريق والارتفاعات والانخفاضات المتعمقة بالأعمال البشرية مثل الممهلات .

#### ب- القسم الثاني :

- نظام المسار أو الطريق : هي الطريقة الذي صمم بها أي وجود التقاطعات المستوية والمنفصلة والتفرعات بها.

- المركبة : حيث يتحكم بها عدة عوامل منها :الميل والارتفاعات

نسبة الحمولة وقدرة استطاعة المحرك

- القدرة المحركة : وهي عبارة عن المحرك الأساسي للمركبة وتقاس إما بالطاقة المحركة

للمركبة و سرعتها.

- المحطات : كما تتأثر هذه الأخيرة بعدة عوامل منها بداية ونهاية كل محطة

وقدرة التحميل والتفريغ بالإضافة إلى تجميع وتصنيف.

ج- نظام التحكم التشغيلي : وهو نظام يسمح بمعالجة كل المعطيات والبيانات عن

طريق المسح و المراقبة بالإضافة إلى الجدولة الزمنية للرحلات.

#### 2- التنقل:

هو ميل السكان إلى التنقل أو التحرك حيث يرتبط بحجم المدينة وتطور مستوى المعيشة ويرتبط

بعناصر أخرى :حالة السكان، الخدمات والنشاطات، النقل الجماعي، تنظيم المدينة. تحتل التنقلات

الحضرية مكانة هامة ضمن النشاطات المختلفة التي يقوم بها الإنسان لتلبية حاجياته، وبحكم اختلاف

حاجيات الإنسان من جهة وتباعد المناطق المقصودة من جهة أخرى وأيضا فإن نمو عدد السكان في

المنطقة الحضرية يوافقه توسع المدينة في المساحة هذا الاستهلاك في المساحة يفرض على السكان

التنقل بمسافات متزايدة.

### 2-1- أنواع التنقل

-للتنقل عدة طرق منها : المشي على الأقدام، الدراجة، السيارة الخاصة وسيارة الاجرة والحافلة.

أ: المشي على الأقدام :

يعتبر المشي على الأقدام الطريقة الطبيعية للتنقل حيث لا يتطلب أي مساعدة ميكانيكية، وهو

الطريقة الأكثر انتشارا في المدن خصوصا لدى فئات معينة وهي : الاطفال ، النساء ، المتقاعدين

والأشخاص غير الحاصلين على رخصة سياقه...

للمشي على الأقدام فعالية اقتصادية تتمثل في انعدام التكلفة ومجانية وفعالية صحية بيئية

تتمثل في المحافظة على المحيط بسبب خلوه من الضجيج والتلوث.

ب -التنقل بواسطة السيارة :

تحتل السيارات مكانة هامة في حياة الأفراد فبالإضافة لكونها وسيلة للتنقل وقضاء

الحاجيات فهي وسيلة للترفيه والعمل ، حيث نجد أن خدمة التنقل تغطي بواسطة سيارات الأجرة

وسيارات النقل الحضري .

د -التنقل بواسطة حافلات النقل العمومي :

تمتاز الحافلات بخصائص معينة من أهمها سعة الاستيعاب الكبيرة للأشخاص وانخفاض تكلفة

النقل فيها مقارنة بالوسائل الأخرى وتحتل الحافلات مكانة هامة داخل المدينة بسبب ربط مختلف أحياء

المدينة بعضها ببعض، وتخضع إلى تنظيمات وفق خدمة النقل العمومي

### 2-1:أسباب التنقل :

أ -التحركات اليومية :

هي تنقلات ضرورية ولا بد منها تربط بين مكان العمل ومكان الإقامة وهذه التنقلات تتكرر على

نحو منتظم في معظم الأحيان وبشكل يومي.

ب- التنقلات الشخصية:

يقوم بها الأفراد بشكل طوعي واختياري ونميز ثلاث أنواع منها:

التنقل من أجل الشراء او الزيارات او التنزه....الخ

### 2-2: خصائص التنقل

ا -مسافة ووقت السير

ب -التدفقات وأوقات الذروة

## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

### بلقايد

#### 3 - قوام شبكة الطرق بمجموعة وهران :

تعتبر المدينة مجموعة من الوظائف التي تربط بعضها ببعض مما يخلق جو من التفاعلات والحركة المختلفة على طول المجال وخارجه وعلى هذا الأساس سنقوم بمعالجة شبكة الطرق والنقل.

على غرار كل المؤهلات الاقتصادية والبشرية التي تحتويها مجموعة وهران فهي تملك شبكة طرق وطنية ، ولائية وبلدية كثيفة وجلها في حالة جيدة من التعبيد ، ولهذه الشبكة أهمية بالغة في تسيير كل القدرات الوهرانية الاقتصادية والبشرية حيث زاد الطلب على هذه المرافق الهامة التي اعتمدت أساسا على تحسين هذه الشبكة لتأدية مهامها على احسن وجه ، لتسهيل حركة الأشخاص وكذا السلع ، وعلى محيط النقل الحضري بصفة عامة .

تلعب شبكة الطرق دورا أساسيا في جعل النقل يؤدي مهامه على احسن وجه ، وذلك بتسهيل حركة الأشخاص ودعم النشاط الاقتصادي والجدول الاتي يوضح هذه الشبكة ، بحيث تشكل شبكة الطرق لمجموعة وهران 29.7 كلم ، منها 66.7 كم طرق وطنية و 140.9 طرق بلدية ، حيث تعتبر نسبة الطرق المعبدة 85.8 كم من مجموع 88.8 كم دلالة على ان الطرق البلدية المعبدة ، اما بالنسبة للطرق الولاية شكلت 140.9 كم معبدة ، والطرق الوطنية 66.7 كم كلها معبدة ، والجدول رقم 12 يوضح ذلك .

#### الجدول رقم 12 :وضعية الطرق بمجموعة وهران

البلديات	الطرق البلدية (كلم)		الطرق الولاية (كلم)		الطرق الوطنية (كلم)
	معبدة	غير معبدة	معبدة	غير معبدة	معبدة
وهران	23.5	-	30.763	-	29.7
السانيا	7.6	-	24.546	-	5.2
سيد الشحمي	18.2	-	31.204	-	15.04
الكرمة	11.8	-	22.435	-	1.1
بئر الجير	12.5	-	18.703	-	8.13
مرسى	11.7	3.5	13.250	-	7.5

## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

### بلقايد

				الكبير
66.7	140.90	3.5	85.3	المجموع

المصدر : مذكرة تخرج بعنوان النقل الحضري بمجموعة وهران 2010.

### 1-3 شبكة الطرق :

هي الشبكة التي تربط مختلف مجالات المدينة حيث تخصص ولاية وهران بشبكة طرق كثيفة بطول 1052.3 كلم تتوزع كالاتي 198.068 :كم طرق وطنية، 580.273 كم طرق ولائية 274 .كم طرق بلدية.

### 2-3- حالة شبكة الطرق بمجموعة وهران :

حالة الطرق الوطنية المقدره ب 64.7 كم جيدة و 2 كم في حالة متوسطة ولا توجد أي طرق وطنية في حالة سيئة اما بالنسبة للطرق الولائية التي تشكل 99.48 كم فهي في حالة جيدة ، 37.35 كم متوسطة ، 4.06 كم سيئة .  
اما بالنسبة للطرق البلدية فمنها 32.35 كم في حالة جيدة و 41.7 كم في حالة متوسطة و 3.5 كم في حالة سيئة .ولتوضيح ذلك قمنا بإنجاز الجدول الاتي :

### الجدول رقم 13: حالة شبكة الطرق بمجموعة وهران

المجموع	حالة شبكة الطرق			صنف الطريق
	سيء	متوسط	جيد	
66.7	---	---	66.7	طرق وطنية
140.901	---	72.352	68.546	طرق ولائية
82.4	36.3	7.3	38.8	طرق بلدية
290.001	36.6	79.652	174.049	المجموع

المصدر : DPAT<sup>1</sup>

#### 04-القطب الجامعي بلقايد والتنقل اليه:

##### اولا: النقل الجامعي

تخصص الدولة حافلات لنقل الطلبة ، حيث تقوم هذه الأخيرة برحلات يومية من الأمكنة المسؤولة عنها نحو أماكن الدراسة ، وذلك بتعاقد الجامعة مع مؤسسة من مؤسسات النقل وبعد استجواب من مصلحة النقل للجامعة تبين ان الشركة المتعاقد معها هي شركة طحكوت .والجدول التالي سيبين لنا عدد حافلات النقل الجامعي .

##### 1-4: عدد الحافلات المخصصة لطلبة الاحياء الوهرانية :

بلغ عدد حافلات النقل الجامعي 86 حافلة نقل شبه حضري موزعة عبر مختلف البلديات الوهرانية حسب عدد الطلبة المقيمين هناك حيث بلغ عدد الطالبين القاطنين في وهران ب 21000 طالب لموسم 2019/2018 حسب مصلحة النقل بمديرية الخدمات الجامعية ، حيث نلاحظ ان المرسى الكبير خصص له اكبر عدد من الحافلات وهذا نظرا للتدفق الكبير من طلبتها نحو الجامعة ، اما باقي البلديات فيتقارب بها عدد الحافلات ، اما بالنسبة للبلديات التي لم يتم ذكرها فقد اخبرنا بعض السائقين بعد التحقيق معهم انه يتم المرور على البلدية وما جاورها من البلديات التي لم يتم ذكرها وهذا نظرا لقلة عدد الحافلات وانه رفض تزويدهم بالعدد المطلوب .

##### الجدول رقم 14: عدد حافلات النقل الجامعي لبلقايد

المحطة	عدد الحافلات	متوسط عدد الطلبة في الحافلة
وهران	09	96
عين الترك	08	81

<sup>1</sup> : سماعيل أسماء ، " وسيلة النقل الجديدة الترامواي وتنظيمها للتنقلات .دراسة حالة مجمعة وهران" ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2015 ، جامعة وهران 02

## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

بلقايد

99	09	السينيا
64	07	الكرمة
44	05	حاسي مفسوخ
51	04	سيدي بن بيقى
56	04	بوفاطيس
40	04	طافراوي
84	08	ارزيو
88	10	المرسى الكبير
89	06	حاسي بونيف
96	03	وادي تليلات
65	05	مسرعين
45	04	بوتليليس
تستوعب الحافلة 100 طالب	86	المجموع 15

المصدر : مديرية الخدمات الجامعية لجامعة وهران 02 محمد بن احمد 2019

### 2-4:سعة الحافلات ونوعها :

تتعاقد جامعة وهران 2 محمد بن احمد مع شركة طحكوت وهي مؤسسة نقل ذات نفوذ وطني ،  
تنشط في كبرى الجامعات الجزائرية تقريبا مثل جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بالجزائر  
العاصمة وجامعة بلقايد وهران .

توفر مؤسسات النقل المتعاقد معها حافلات بسعة 100 طالب (33 مقعد و67 واقف) .  
من خلال ملاحظتنا اثناء التحقيق الميداني وجدنا ان هذه الحافلات ذات متوسط عمر 20 سنة ، حيث  
تتميز بانها واسعة كما تظهرها الصورة رقم 5، سريعة ، وتوفرها على كامل التجهيزات من مقاعد  
وستائر ونظافة جيدة .

والجدير بالذكر ان كل الحافلات الموجودة بالجامعة ذات طابع قانوني خاص وغياب كلي  
للمؤسسات العمومية .



#### صورة رقم 5: حافلات النقل الجامعي الخاصة بشركة طحكوت



#### 3-4: وجوب حمل بطاقة النقل :

العاملون والموظفون في الجامعة سواءا الإطارات العليا او المتوسطة او التقنيين والعمال المستخدمين المؤهلين ليس لهم الحق في النقل الجامعي وهذا مدرج في اطار الوظيف العمومي .  
توجب مصلحة النقل الجامعي حمل بطاقة النقل الجامعي لكل طالب يستعمل النقل الجامعي ، ففي بداية كل موسم دراسي تبدأ التسجيلات الخاصة بذلك بملف يضم شهادة التسجيل للعام الحالي وبطاقة إقامة وصورتين شمسييتين .

من البديهي ان عدد الحافلات يتماشى مع عدد الطلبة الا ان الواقع شيء اخر .فمعظم الطلبة لا يقومون بصنع بطاقة النقل محتجين بعدة أسباب الا ان السبب الرئيسي هو الإهمال وقلة الوعي للطلبة.  
ف نجد ان مصلحة النقل تسجل عدد قليل من مستعملي النقل الجامعي التي بلغ عددها للموسم الحالي 2704 بطاقة نقل بينما يسجل سائقو الحافلات عدد هائل من الطلبة الذي يقدر بعشرات الالاف الذي لا تكاد الحافلة تستوعبه فتخلق مشاكل الاكتظاظ ومشاكل الطلب على حافلات جديدة ومشاكل كثيرة ومتعددة في النقل الجامعي.

لجأت مصلحة النقل لمديرية الخدمات الجامعية الى تقليص عدد الحافلات حتى يتم صنع البطاقات الا ان التنظيمات الطلابية حالت دون ذلك بغلق مكاتب المصالح المعنية. وهنا يطرح السؤال نفسه هل المنظمات الطلابية من اجل تنظيم الجامعة ام من اجل محاربة التنظيم

#### 4-4: حجم التدفقات من بلديات وهران:

تسخر الدولة حافلات خاصة لنقل الطلبة من أماكن إقامتهم إلى مقاعد الدراسة لجميع البلديات الوهرانية، وذلك عبر رحلات يومية منظمة عبر ساعات معينة، بتعاقد الجامعة مع مؤسسة النقل وهي مؤسسة طحكوت.

تشكل هذه الحركة حركة يومية للطلبة على مستوى النسيج الحضري لمجموعة وهران.

لكن رغم توفير مديريةية الخدمات الجامعية لجامعة وهران 2 ل 86 حافلة نقل موزعة عبر 25 بلدية وهرانية إلا أن هناك بعض الأحياء في هذه البلديات مهمشة لا يمر عليها النقل الجامعي ، ومشكلة الاكتظاظ داخل الحافلات ، ومشكلة الطلاب مع السائقين بسبب السرعة والتأخر .

**الجدول رقم 15: الطلبة المستعملون للنقل الجامعي**

## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

### بلقايد

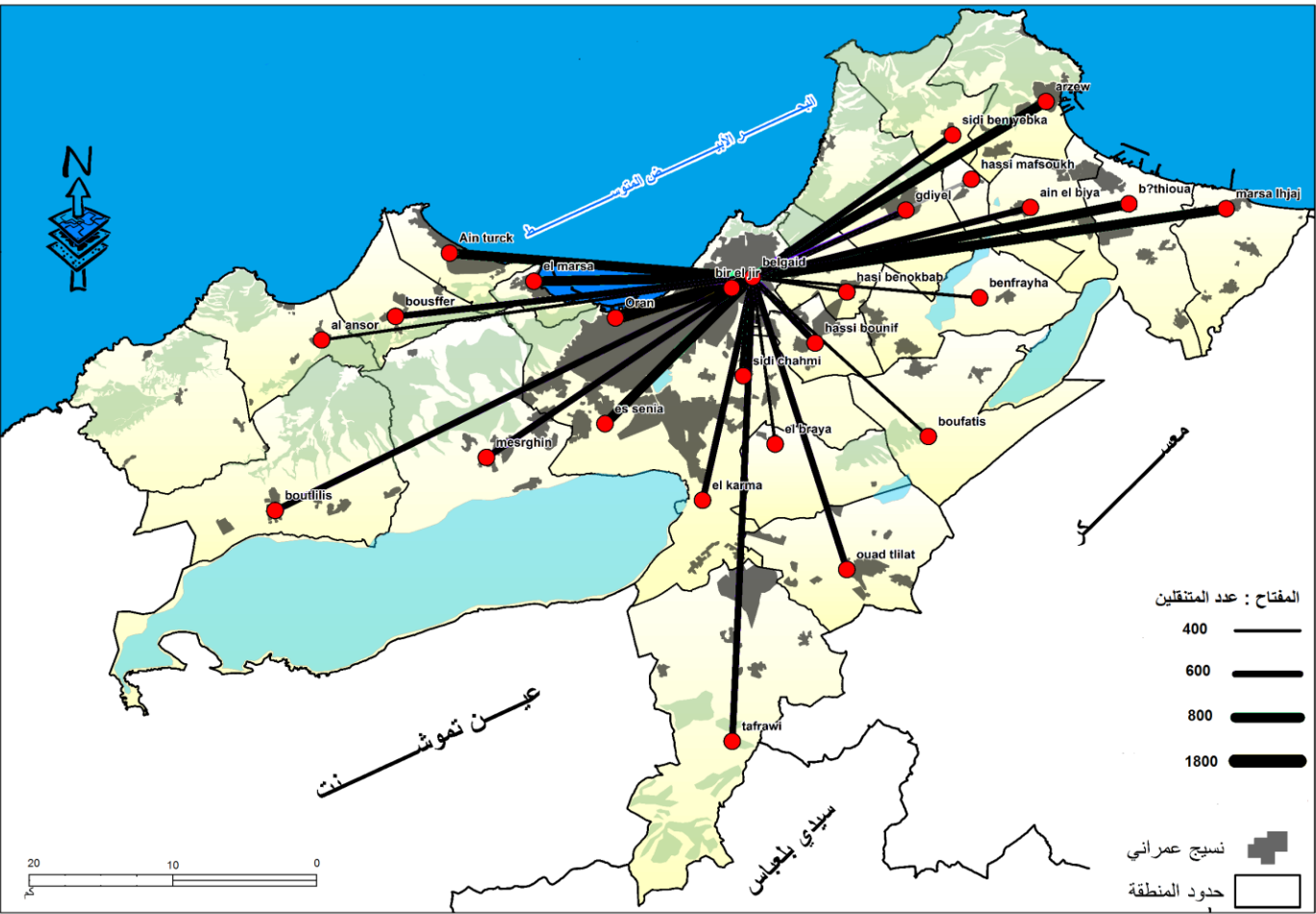
عدد الطلبة المتقنين	البلدية	الدائرة
8351	وهران	وهران
881	عين الترك	
890	المرسى الكبير	
617	بوسفر	
488	العنصر	
820	ارزيو	ارزيو
620	سيدي بن ييقى	
841	بطيوة	بطيوة
623	عين البيية	
896	مرسى الحجاج	
876	السانيا	السانيا
569	الكرمة	
844	سيدي الشحمي	
1687	بئر الجير	بئر الجير
569	حاسي بونيف	
394	حاسي بن عقبة	
589	بوتليبس	بوتليبس
590	مسرعين	
698	وادي تليلات	وادي تليلات
528	طافراوي	
422	البرية	
417	بوفاطيس	
565	قديل	
440	بن فريجة	قديل
301	حاسي مفسوخ	
18000	25	المجموع

# الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

بلقايد

المصدر: مصلحة النقل لمديرية الخدمات الجامعية.

الخريطة رقم 2: تدفقات الطلبة عن طريق النقل الجامعي نحو القطب الجامعي بلقايد



من إعداد: بين عبد الله وبلقوسيل 2019

### ثانيا : 5-النقل الحضري :

ان تطور النقل مرهون بتطور الوسائل المستعملة ، ولعل الحافلات من اهم هذه الوسائل ، فهي كفاءة من كفاءات النقل الجماعي وهي اكثر تاقلما مع الحركة اليومية للمسافرين . تلك الحافلات لا تتطلب تهيئة خاصة او باهضة الاثمان وتعد من اول وسائل النقل الجماعي في الحضارات في الماضي والحاضر، كما ان الحركة اليومية للافراد تخلق ديناميكية يومية للحافلات حسب كل خط من حيث عدد الدورات وكذلك عدد المتقلين .

### 5-1-حالة النقل الحضري بالمجموعة الوهرانية :

عرف النقل الحضري بوهران عدة تغيرات راجعة إلى حركة عمرانية و تخلخل استقرار النظام منذ الثمانينيات.

حافظت شركة النقل الحضري لبلدية وهران بعد الاستقلال والى غاية سنة 1977 على نفس الخطوط. الشركتان اللتان كانتا تنشطا في هذا الميدان خلال العشرينتين الأخيرتين للحقبة الاستعمارية : CTEO شركة نقل تستعمل الحافلات التي تتحرك بواسطة الطاقة الكهربائية على طول 24 كلم و TUO فهي تستعمل الحافلات العادية موزعة على 11 خطا، مع تفكيك شبكة الخطوط الكهربائية سنة 1974.

أهم شيء ميز قطاع النقل هو انفتاحه على القطاع الخاص محاولة لفك الضغوط على شبكة النقل بإظهار حافلات جديدة و اللجوء إلى القطاع الخاص بعد ما جاء به القانون المؤرخ في 10 ماي 1988 الذي ينص على فتح الاستثمار امام الخواص .حيث ساهم هذا الأخير بالدرجة الأولى في تسيير قطاع النقل ومن بين الأسباب تراجع القطاع العام ، الطلب الكبير على النقل وعدم قدرته على المواصلة ، ونقص مردودية الحافلات وقدمها. لكن ظل القطاع العام يقوم بتسيير جزء من النقل الحضري على سبيل المثال مؤسسة النقل الحضري والشبه لحضري<sup>1</sup>ETO

<sup>1</sup> سما عيل أسماء ، "وسيلة النقل الجديدة الترامواي وتنظيمها للتنقلات ،دراسة حالة مجموعة وهران "، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

#### صورة رقم 6 : احد حافلات ETO- P1



المصدر : موقع انترنت

ان التزايد المستمر لسكان مدينة وهران كمنطقة حضرية يرافقه توسع كل هياكلها ، وبالتالي وجب عليها توفير شبكة نقل حضري تناسب هذا التوسع ، حيث تسمح هذه الشبكة بتنقل المواطنين من مقر سكنهم الى أماكن الدراسة او العمل .. الخ ، ومن اهم الحركات اليومية داخل هذه الشبكة حركة الطلبة من اقامتهم نحو مقاعد الدراسة أي الجامعة.

تشهد جامعة وهران 2 محمد بن احمد تدفقا كبيرا للطلبة من جميع البلديات والدوائر المجاورة لمجموعة وهران .

سننظر في هذا القسم الى معالجة بعض المعطيات الخاصة بالطلبة المقيمين بمدينة وهران وضواحيها ، المتجهين نحو جامعة وهران 02، مستعملين بذلك النقل الحضري ، حيث قمنا بالتحقيق على مستوى مصلحة النقل على مستوى مديرية النقل لمدينة وهران معتمدين على بعض الأسئلة .

#### 2-5: عدد الحافلات المتجهة نحو الجامعة :

توفر مؤسسات النقل المتعاقد معها عدد معتبر من الحافلات متجهة مباشرة نحو الجامعة ، عابرة عدة نقاط توقف ، يقدر عددها ب 108 حافلة وهي متعددة منها : 103- P1 -S وهي حافلات كبيرة بسعة 100 شخص تختلف في مستوى التجهيزات بين حالة جيدة وسيئة ، اما من ناحية الاكتظاظ فهي تمتاز باكتظاظ دائم بسبب كثرة الوافدين الى بلقايد وخصوصا القطب الجامعي ، رغم ان عدد الحافلات

## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

### بلقايد

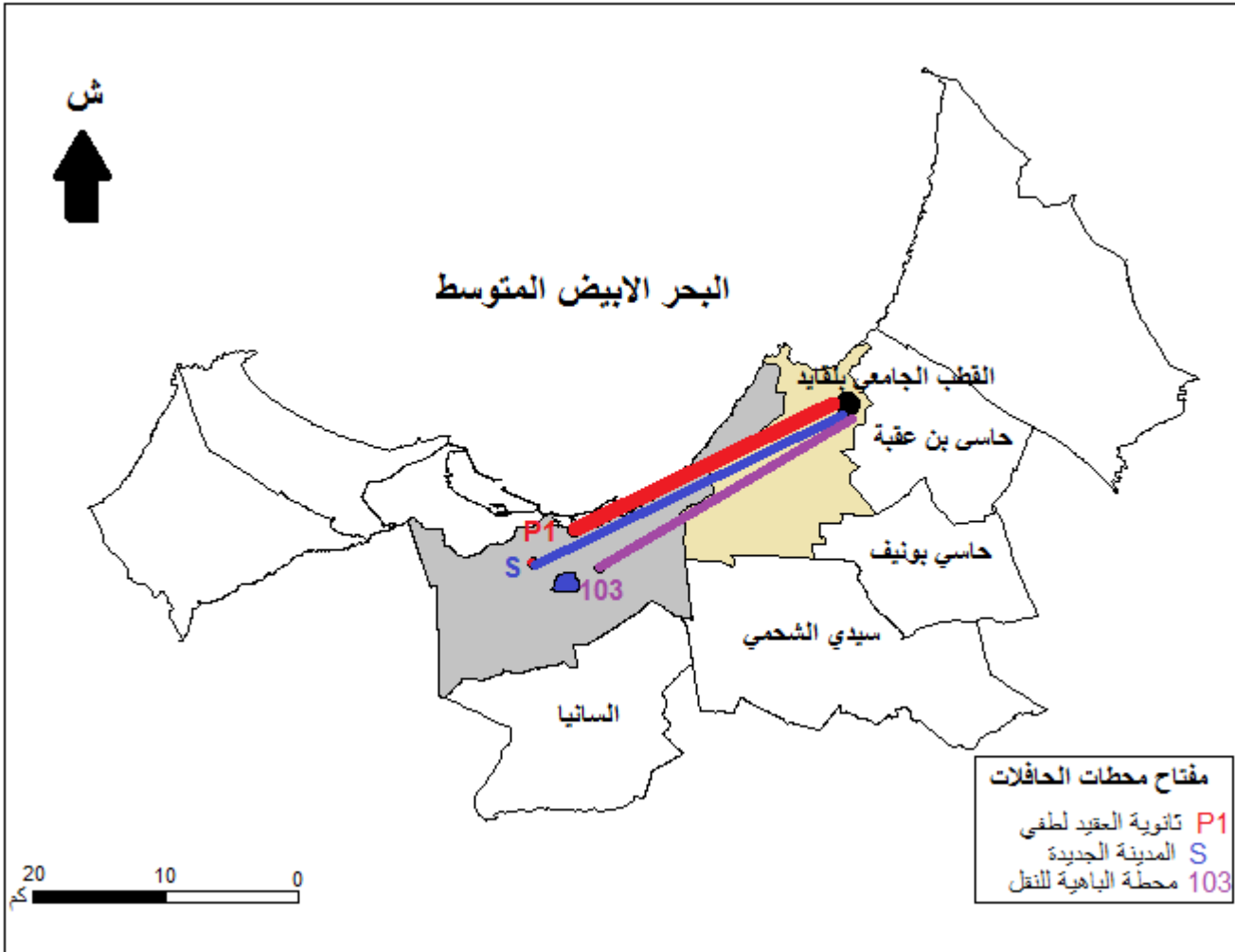
لا بأس به وخاصة حافلات P1 ETO-P1 حسب ما زودتنا به مصالح مديرية النقل لمدينة وهران فانه سيتم تزويد هذا الخط بحافلات جديدة للحد من مشاكل الاكتظاظ.

الجدول رقم 16: عدد الحافلات ومحطات توقفها .

عدد المقاعد	عدد الناقلين	عدد الحافلات	الحافلات المنتظمة نحو القطب الجامعي بلقايد
10640	51	108	P1-S-103-

المصدر : مديرية النقل لوهران

الخريطة رقم 3 : خطوط النقل المباشرة نحو القطب الجامعي بلقايد



من اعداد الطالبتين : بن عبد الله + بلقوضيل

**3-5: وسائل النقل المستعملة :**

تحتوي مجمعة وهران على شبكة هائلة من خطوط النقل تربط بين مختلف احيائها الكبرى و بين بلدياتها ، أهمها : خط P1، H، 4G، S ، 11 ، 103 مما يسهل التنقل نحو الجامعة سواء من قبل الطلبة او المستخدمين و من خلال ملاحظتنا الميدانية ، ان معظم الطلبة يقيمون في وسط مدينة وهران ويبر الجير والسانيا .

إضافة الى النقل الجماعي العمومي تتعدد وسائل النقل من سيارة خاصة ، سيارة اجرة ، المشي على الاقدام ، لكن بعد الملاحظة الميدانية نجد ان الحافلة العمومية هي الأكثر استعمالا من طرف الطلبة لتوفرها بكثرة يليه النقل الجامعي حيث نلاحظ تفاوت طفيف في النسبة ، ثم يأتي بعد ذلك النقل باستعمال السيارة الخاصة ثم النقل بسيارة الأجرة . اما النقل باستعمال المشي على الاقدام فيكاد ينعدم وهذا ما يوضحه الجدول الموالي :

**الجدول رقم 17 : توزيع وسائل النقل حسب الاستعمال**

النسبة المئوية	العدد	وسيلة النقل
42.6	128	حافلة (نقل جماعي )
18.34	55	سيارة خاصة



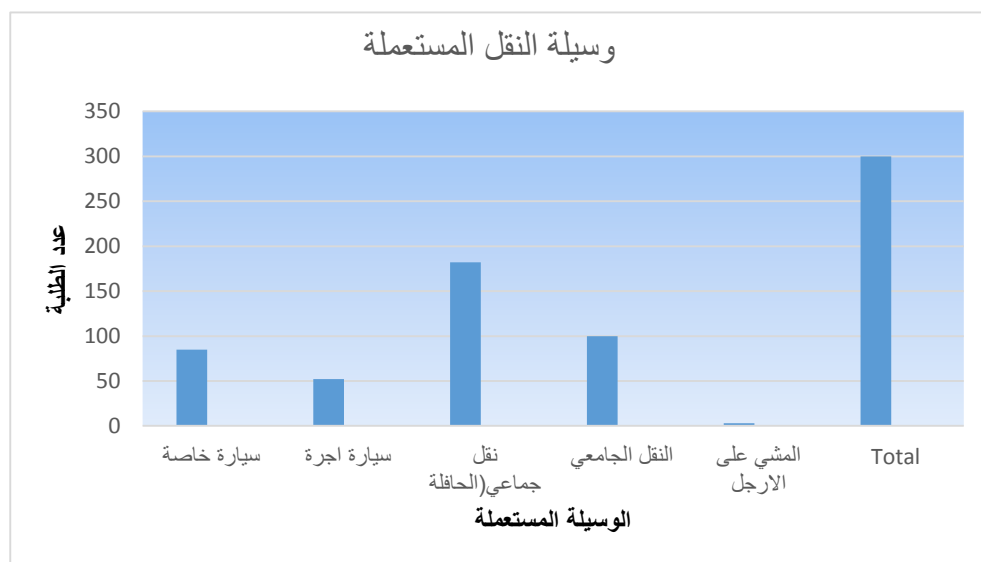
## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

### بلقايد

4	12	سيارة اجرة
34	102	النقل الجامعي
1	03	المشي على الاقدام
100	300	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني ماي 2019.

الشكل رقم 7 : توزيع وسائل النقل حسب الاستعمال .



#### 4-5: الخطوط المستعملة لارتياح القطب الجامعي بلقايد:

يغير الطلبة خلال تحركاتهم اليومية من مكان الدراسة الى مقر سكنهم الخطوط وذلك حسب مقر الإقامة وسيبرز الجدول الموالي الخطوط التي تصل الى الجامعة إضافة الى الخطوط التي توصل الى الحافلات المؤدية الى الجامعة .

## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

### بلقايد

يتبين لنا ان اغلبية الطلبة يستخدمون خط P1 ونقطة انطلاقه هي ارجح تفسير لهذا الاستعمال فمحطة انطلاقه هي نفس محطة وصوله الموجودة بقلب المدينة ( ثانوية العقيد لطي – وسط المدينة ) ، كما ان محطة توقفه قرب باب الجامعة ما يتيح للمتنقل الى الجامعة الاستغناء على المشي ، وكذلك الحال بالنسبة ل حافلة S و 103 لكن بنسبة اقل من نصف نسبة استخدام p1

جدول رقم 18 : الخطوط المستعملة من طرف الطلبة :

اسم الخط	عددالمستخدمين	محطة الانطلاق	محطة التوقف	النسبة
P1	92	ثانويةالعقيدلطي	جامعة بلقايد	30,7
103	22	الباهية	ببر الجير	7,3
G1	26	الباهية	بلقايد	8,7
59	3	اللوز	الصديقية	1
54	8	حي النور	وسط المدينة	2,7
14	1	الباهية	المدينة الجديدة	0,3
11	11	فاليرو	قمبيطة	3,7
B	22	الصديقية	كارطو	7,3
S	15	الباهية	بلقايد	5,0
34	5	فاليرو	الأميرع القادر	1,7
حافلة ارزيو	6	ارزيو	الباهية	2,0
28	2	فاليرو	الصديقية	0,7
U	6	المدينة الجديدة	INSSM	2,0

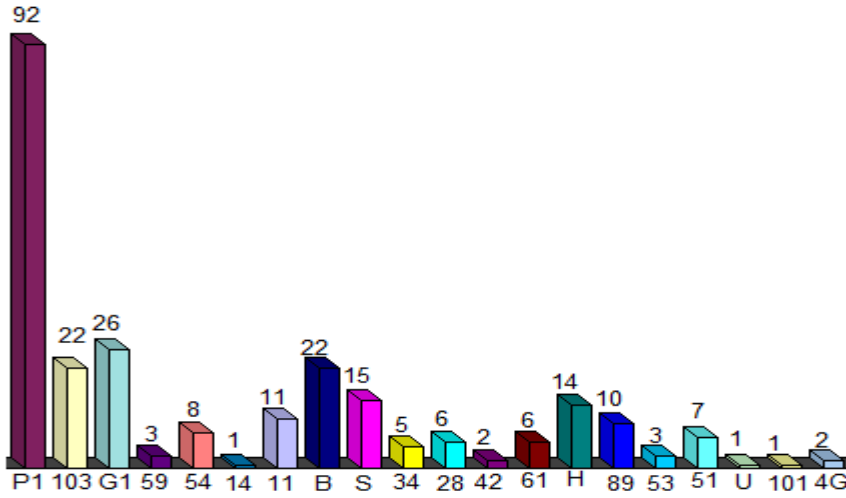
## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

بلقايد

4,7	الباهية	قذيل	14	61
3,3	كاناستال	الحاسي	10	H
1,0	الباهية	تليلات	3	79
2,3	نهج الالفية	قمبيطة	7	53
0,3	قمبيطة	شوبو	1	28
0,3	المدينة الجديدة	قمبيطة	1	51
0,7	ليسطو	يغموراسن	2	4G
0,3	الصديقية	فاليرو	1	101
100	21	21	300	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني ماي 2019

الشكل رقم 8: اهم الخطوط وعدد مستخدميها



#### 6: اهم المشاكل والصعوبات المتعلقة بالنقل:

-ان صعوبة او سهولة التنقل تعكس مدى تطور النقل في تلك المنطقة.  
يتلقى الطلبة خلال تنقلهم اليومي عدة مشاكل وصعوبات اخذنا منها على سبيل المثال:  
طول زمن التنقل، الاكتظاظ، ازدحام الطريق وكذا رداءة وسيلة النقل.  
أ/طول مدة الانتظار: يقضي الطلبة بعض الوقت في انتظار قدوم الحافلات ويختلف هذا الوقت من حافلة الى أخرى.

من خلال الجدول ومن خلال ما التمسناه اثناء التحقيق الميداني نستنتج انه: رغم وجود تردد كبير للحافلات كل 5 دقائق (حسب المحقق معهم) سواء كانت خاصة ام عامة ETO الا ان نسبة 49.3% منهم ينتظرون من 15 د الى 30د، ويرجع هذا حسب آرائهم الى انتظارهم الحافلات الفارغة

## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

### بلقايد

التي تتوفر على المقاعد الفارغة للجلوس فيها، بين ذهب اخرون الى سبب ان السائقين لا ينطلقون الى المحطة الموالية إذا لم يتم ملئ جميع مقاعد الحافلة.

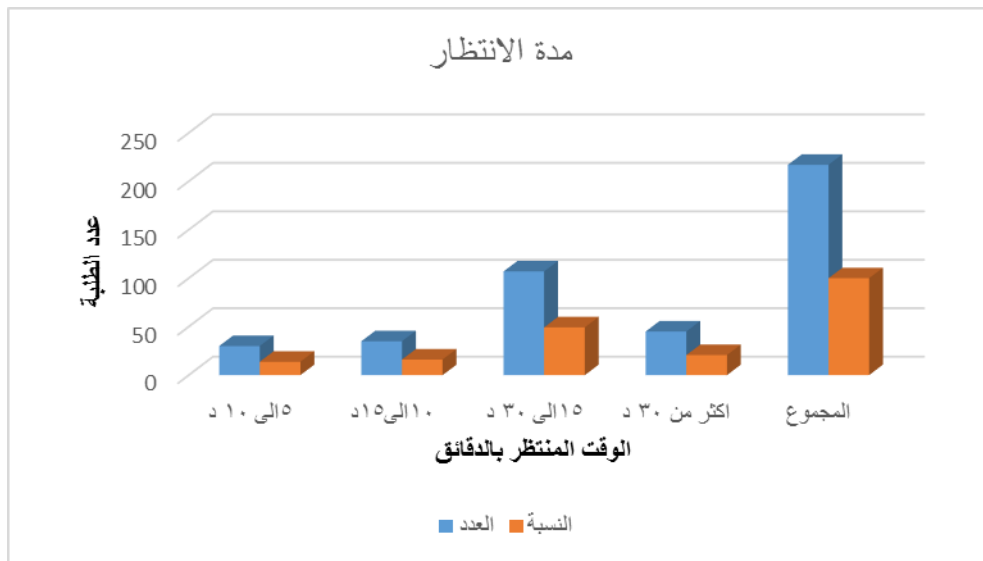
اما بالنسبة الى النقل الجامعي فقد كان جميع المستعملين راضين عن وقت الانتظار لكن كانت مشكلتهم بالدرجة الأولى ان أوقات اقلاع الحافلات لا تتماشى مع أوقات دراستهم.

الجدول رقم 19: مدة الانتظار في موقف الحافلات

النسبة	العدد	الوقت المنتظر بالدقائق
13.8	30	5 الى 10 د
16.12	35	10 الى 15 د
49.3	107	15 الى 30 د
20.7	45	أكثر من 30 د
100	217	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني ماي 2019.

الشكل رقم 9: مدة الانتظار لقدم الحافلة



## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

### بلقايد

**ب: الازدحام المروري :** يعتبر الازدحام المروري من اكثر المشاكل شائعة الحدوث في جميع انحاء العالم لا سيما المدن الكبيرة ، حيث يتعرض السائقون للاختناقات المرورية عند ذهابهم في الصباح الباكر الى مراكز عملهم مما يسبب لهم الازعاج .

**ب-1: أوقات الازدحام المروري :**

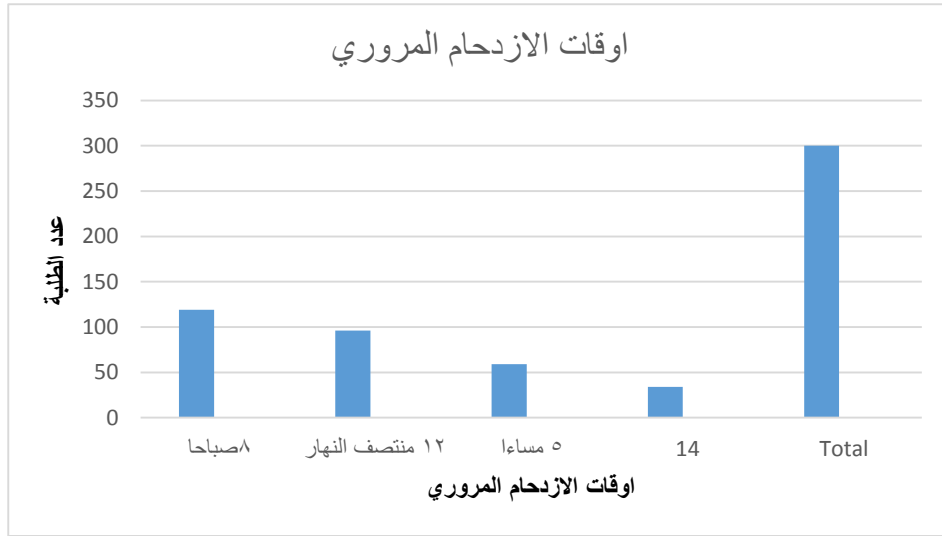
اكبر عدد من الطلبة ينهي دراسته بعد الظهر ، وبالتالي يبلغ الازدحام ذروته في هذا الوقت داخل الحافلات الخاصة بنقلهم  
كما ان الحركة اليومية تبدأ في الصباح على ساعة الثامنة لكل فئات المجتمع سواء ا طلاب او موظفين وغيرهم .

**الجدول رقم 20 : أوقات الاكتظاظ.**

ساعات الاكتظاظ	عدد الطلبة	نسبتهم
8 صباحا	119	39,7%
منتصف النهار	96	32,0%
5 مساء	59	19,7%
14	34	11,3%
المجموع	300	%100

المصدر : التحقيق الميداني ماي 2019

**الشكل رقم 10: أوقات الازدحام المروري**



ب-2: نقاط الازدحام المروري على مستوى المحور المؤدي الى الجامعة :

نظرا للاكتظاظ اليومي للحركة داخل مدينة وهران فانه ولا بد توجد نقاط اختناقات مرورية

خاصة في بداية النهار ونهايته وهي اوقات الذروة .



المصدر: موقع انترنت 2019

نستنتج من خلال الجدولين 20 و 21 ان هناك اوقات زمنية يكثر فيها استعمال وسائل النقل العمومي عن غيرها وذلك في نظر جميع الطلبة المحقق معهم وهي 8 صباحا و منتصف النهار وهي اوقات الخروج والدخول للمنزل سواء من قبل المتدربين او العاملين ،ان اكثر النقاط ازدحاما هي النقطة الدائرية للمشتلة (pépinière) وهي نقطة التقاء المحور الرئيسي بالاحزمة الحضرية كميلينيوم والباهية وليسطو ، اما بالنسبة لكاناستال فيرجع الازدحام فيها لكثرة الراجلين بها والأسواق ،اما بقية النقاط الأكثر ازدحاما فهي مبينة في الشكل البياني وهي متقاربة في النسبة وهذا ما ينتج عنه تأخر عن مواعيد الدراسة بسبب الازدحام .

### الجدول رقم 21: الأماكن الأكثر ازدحاما

النسبة	عدد	أماكن الازدحام
المئوية	المصرحين	المروري
3.4	15	الطنف الوهراني



## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

### بلقايد

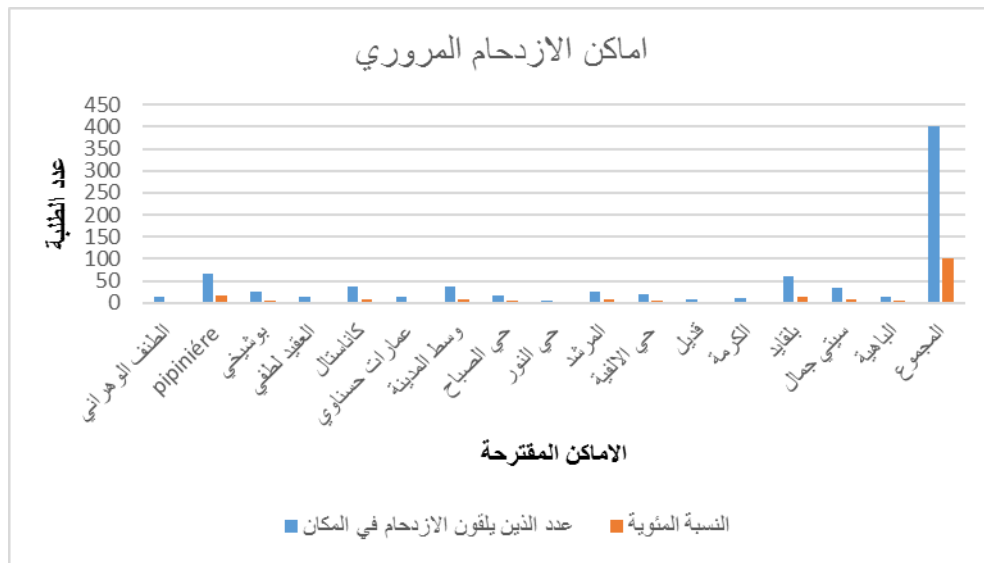
16.4	66	المشتلة
6.2	25	بوشيخي
3.4	14	العقيد لطي
8.9	36	كاناستال
3.4	14	عمارات حسناوي
8.9	36	وسط المدينة
4.4	18	حي الصباح
1.2	5	حي النور
6.5	26	المرشد
4.7	19	شارع الالفية
2.4	9	قديل
2.7	11	الكرمة
14.7	59	بلقايد
8.2	33	حي جمال الدين
3.7	15	الباهية
100	401	المجموع

المصدر : التحقيق الميداني ماي 2019

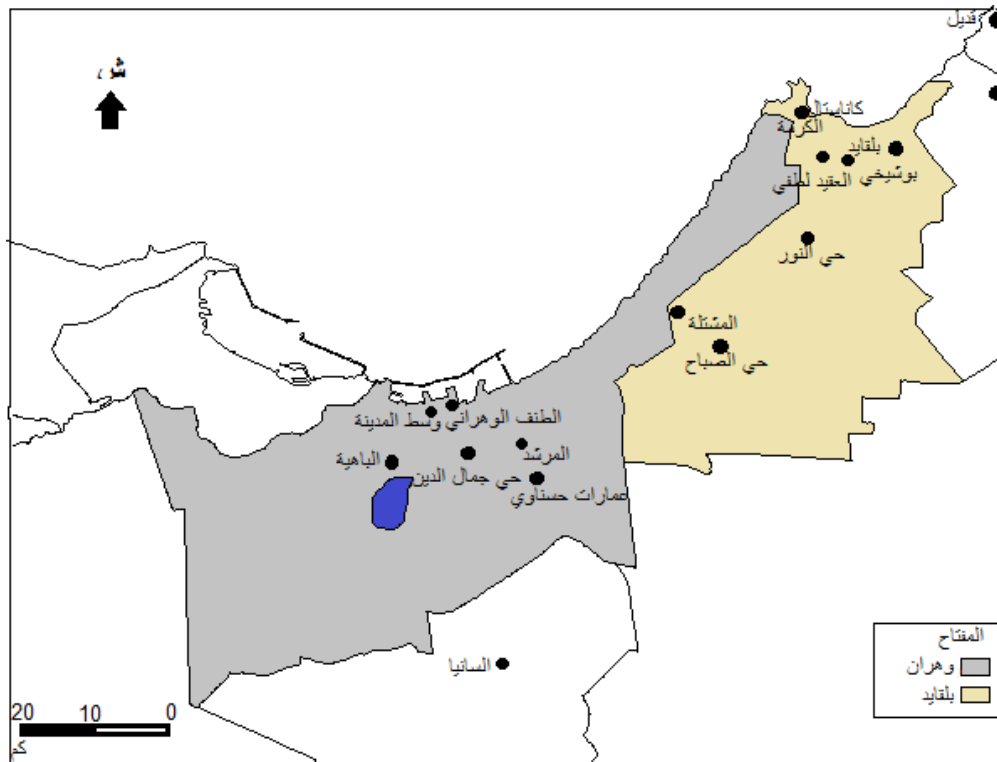
الشكل رقم 11: اكثر الأماكن ازدحاما عند القدوم الى الجامعة .

## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

بلقايد



الخريطة رقم : الأماكن الأكثر ازدحاما عند قدوم الطلبة الى الجامعة



من اعداد الطالبتين : بن عبد الله + بلفوضيل

6-1/ الوقت المستغرق للوصول للجامعة :

## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

### بلقايد

يعتبر الزمن المستغرق من نقطة انطلاق الحافلة الى لحظة وصولها الى المحطة النهائية المقصودة ، ويختلف زمن التنقل لعدة أسباب منها : طول الخط ، طبيعة الطريق ، حالة الحافلة ودرجة ازدحام الطرقات .

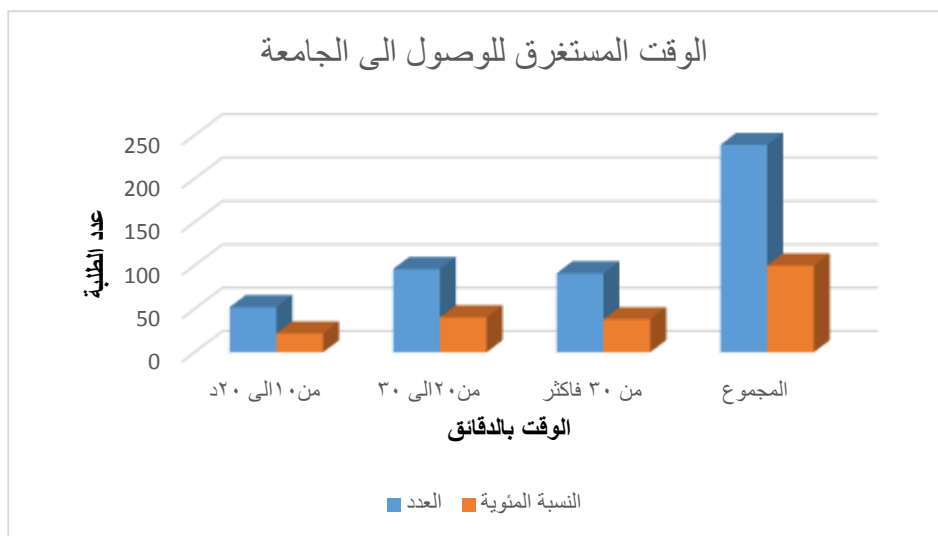
نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 ان المستغرق للوصول للجامعة يتراوح ما بين 10 دقائق الى 20 دقيقة بالنسبة لمستعملي السيارات الخاصة وسيارات الأجرة ، المشين على الارجل ، وكذا القريبين سكنا من الجامعة والمستعملين النقل الجماعي كبلقايد وكناستال ، حي العقيد لطفي ، الصديقية ... الخ ، اما بالنسبة للوقت المستغرق من 20 دقيقة الى 30 دقيقة فهو يمثل اعلى نسبة تقدر ب 40.16 بالمئة من مجموع العينات المحقق معهم ، والملاحظ ان اكثرهم من فئة مستخدمي النقل الجامعي ، اما بالنسبة للفئة التي تقضي اكثر من 30 دقيقة للوصول الى الجامعة فهم طلبة من ضواحي وهران ووسط المدينة واغلبهم مستخدمو النقل الحضري الجماعي .

### الجدول رقم : 22 الوقت المستغرق للوصول الى الجامعة

النسبة المئوية	العدد	الوقت المستغرق للوصول
21.7	52	من 10 الى 20د
40.16	96	من 20 الى 30
38.07	91	من 30 فاكثر
100	239	المجموع

المصدر : التحقيق الميداني ماي 2019

الشكل رقم 12: الوقت المستغرق للوصول الى الجامعة .



### 2-6: حالة الحافلات سعتها ونوعها :

تتعامل مصلحة النقل بوهران مع مؤسسات نقل مختلفة منها HIGER-KIA- ETO ، HYUNDAI وهي حافلات ذات جودة لا بأس بها حسب رأي الطلبة المحقق معهم، تختلف الحافلات باختلاف الخطوط وطول الخطوط التي تغطيها فهناك خطوط قصيرة وطويلة ومتوسطة ، هناك نقل حضري مباشر من مختلف احياء مجمعة وهران نحو الجامعة ، اما بالنسبة لضواحي فيتم التغيير في عدد الحافلات من 2 الى 3 حافلات وسنذكر امثلة عن ذلك : حافلة ارزيو ، 4G، 51، 42، 61 ، B ، 11، 14 ، H ، وغيرها .

الا ان نوعية الحافلات تتراوح بين لائقة وغير مريحة في رأي الطلبة الذين تم التحقيق معهم ، تتسع لحوالي 100 شخص من الصنف ذات المقاعد التي تحوي اكثر من 15 مقعدا

من خلال الجدول رقم 22 وهو خلاصة عن التحقيق الميداني نلاحظ ان اغلبية الطلبة راضون

عن نوعية وحالة الحافلات سواء من ناحية التجهيزات (المقاعد –الستائر – النظافة ) فالحافلات

المستخدمة حضريا مناسبة من حيث الراحة و مقاعد الجلوس مقارنة بالوقوف ، فمن خلال التحقيق

الميداني لاحظنا ان معدلات الجلوس اكثر من معدلات الوقوف وهذا ليس صحيحا بالنسبة للنقل الجامعي

## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

### بلقايد

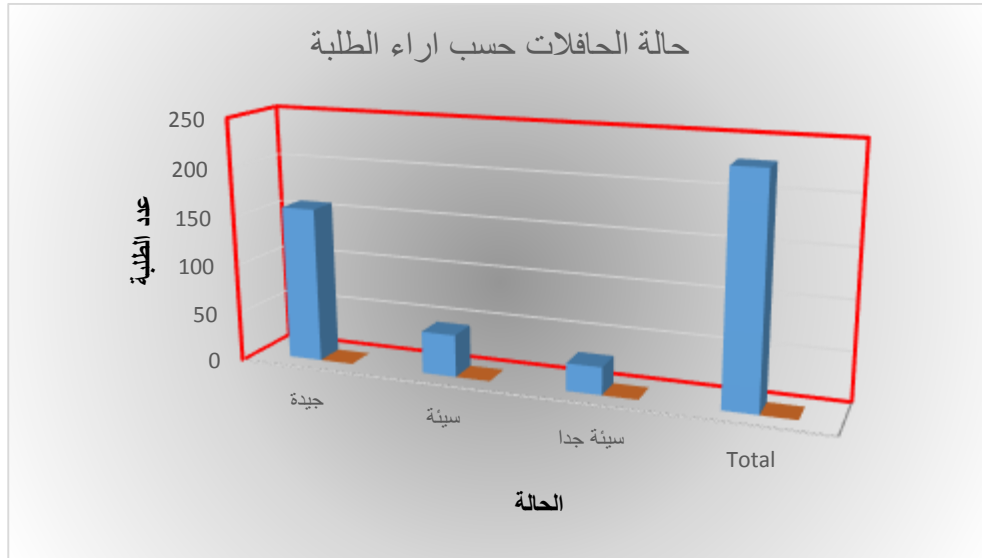
حيث نجد العكس ، معدلات الوقوف اكثر من معدلات الجلوس ، اما بالنسبة لمن يرون ان حالة الحافلات سيئة فقد برروا آرائهم بحالة التجهيزات السيئة من مقاعد مكسورة وغياب الستائر والنظافة وانتشار رائحة دخان الحافلة ، الفئة التي اشارت ان حالة الحافلات سيئة جدا فقد توجهت الى المعاملة السيئة للسائق والقابض وغياب الاحترام داخل الحافلات .

#### الجدول رقم 23: حالة الحافلات المستعملة

حالة الحافلة	العدد	%النسبة.
جيدة	158	69,0%
سيئة	43	18,8%
سيئة جدا	28	12,2%
المجموع	229	100,0%

المصدر : التحقيق الميداني ماي 2019.

#### الشكل رقم 12: حالة الحافلات حسب آراء الطلبة .



#### 3-6- درجة امان الطريق :

## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

### بلقايد

يعتبر الإحساس بالأمان من مخاطر الطريق داخل الحافلة مهم بالنسبة للمتقل ، وذلك بداية من السائق بالدرجة الأولى فعدم الشعور بالراحة اتجاه السائق قد يؤدي الى امتناع ركوب الحافلة من قبل الزبون ، اذ اصبح من أولويات السائق الحصول على اكبر عدد من الركاب والوصول الى المحطة المقصودة في اقصر وقت ممكن بالزيادة في وهذا مؤشر للخطورة .

### 07-اهم الاقتراحات المقدمة من اجل تحسين النقل بالجامعة :

بعد تعرفنا على المشاكل التي يعاني منها الطلبة ، تم اقتراح بعض الحلول المناسبة لتجاوز تلك المشاكل التي كان اهما منحصرا في الجدول رقم 23 .  
تنقلات الطلبة التي لا تكاد تخلو من المشاكل قدمت لها عدة اقتراحات تلوح في افق حل تلك الإشكاليات المؤرقة

-اهم الحلول التي اقترحت لتفادي مشاكل النقل هي تمديد خط التراموي نحو بلقايد ليتسنى للطلاب والمستخدمين الوصول في الوقت المناسب كما هو الحال بالنسبة لجامعتي السانيا و GMO ، وفك العزلة

-تخفيف الاكتظاظ داخل الحافلات سواء للنقل الحضري او الجامعي ، وذلك بفرض عقوبات على المخالفين .

-تنظيم الركن داخل الجامعة ليتسنى لجميع المتقلين بالسيارة الخاصة ركن سياراتهم  
-تنظيم النقل أي القضاء على العشوائية التي تسود حافلات النقل الحضري من حيث أوقات الإقلاع ، وعدد الركاب المكتظ. واحترام محطات التوقف على الطرقات حتى لا يستغل السائق الأماكن الفارغة للتحميل والتنزيل ما يؤخر الوصول للركاب في الوقت المحدد .اعادة تثقيف السائقين في كيفية التعامل مع الركاب والطرقات وان يشمل أيضا الزام السائقين بزي موحد ليعطي انطباعا وصورة إيجابية .

-النقل واجب على الدولة توفيره لمواطنيها ، حيث يجب تقديم العدد اللازم من الحافلات الملائمة والحائزة على المعايير الدولية .

### الجدول رقم 24 : اهم الحلول المقترحة .

اقتراحات لتحسين النقل	عدد	نسبتهم
-----------------------	-----	--------

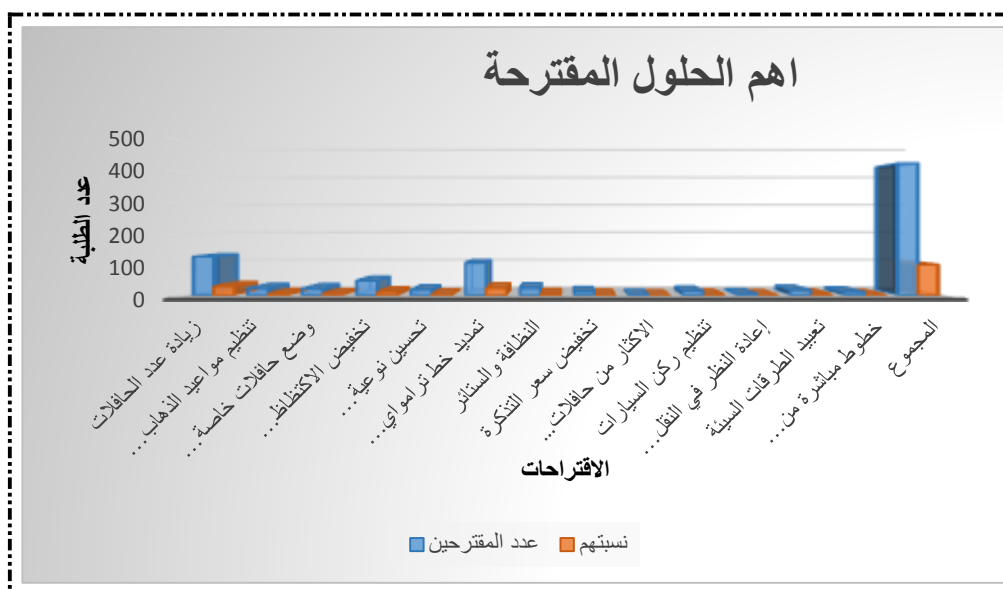
## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

بلقايد

المئوية	المقترحين	بالجامعة
29.37	126	زيادة عدد الحافلات
5.6	23	تنظيم مواعيد الذهاب والإياب
5.12	22	وضع حافلات خاصة بكل احياء وهران
11.1	48	تخفيض الاكتظاظ داخل الحافلة
4.19	18	تحسين نوعية الحافلات والمقاعد
24.7	106	تمديد خط ترامواي نحو الجامعة
5.8	25	النظافة والسناير
2.79	12	تخفيض سعر التذكرة
0.46	2	الاكثار من حافلات ETO P1
3.26	14	تنظيم ركن السيارات
1.16	5	إعادة النظر في-النقل وحسن التسيير
3.96	17	تعبيد الطرقات السيئة
2.56	11	خطوط مباشرة من الضواحي نحو الجامعة
100	429	المجموع

المصدر : التحقيق الميداني ماي 2019

الشكل رقم 13 : اهم الحلول المقترحة لتفادي مشاكل النقل



### خلاصة الفصل :

تسخر السلطات المحلية حافلات لنقل الطلبة من مقر سكنهم نحو القطب الجامعي بلقايد بوهرا ن بالتعاقد مع مؤسسة "طحكوت" للنقل الجامعي ، برحلات يومية موزعة على أوقات محددة لكل بلديات وهران. تشكل هذه الرحلات الحركة اليومية للطلبة الا ان الاكتظاظ داخل حافلات النقل الجامعي جعل الطلبة ينتقدون النقل الجامعي ويشكون من سوء تسييره .

من خلال النتائج المتحصل عليها من التحقيق الميداني نستنتج ان الطلبة المستخدمين النقل العمومي الجماعي أي الحافلة ، المتجهين الى القطب الجامعي بلقايد مشكلين بذلك حركة يومية على الخطوط الرئيسية كخط P1-103-S ، وهذه الخطوط ليست بمنأى عن المشاكل المتعلقة بالنقل الحضري وشبه حضري الذي يلاحظ انه لا يزال يحتاج الى إعادة التنظيم والتحسين للنوعية ، فهي تعاني من فوضى في توزيع الحافلات على الخطوط ، الاكتظاظ وغياب النظافة ، وما يزيد الامر سوءا هو عدم الاحترافية للمؤسسات والمستخدمين غير مؤهلين لممارسة هذه الوظيفة .



#### الخاتمة العامة :

تعيش مدينة وهران تطورا مذهلا في جميع المجالات ، وخاصة فيما يتعلق بالناحيتين السكنية والعمرائية ، إضافة الى وجود موارد بشرية ذات مستوى علمي عالي من خلال تواجد الأقطاب الجامعية بها .

كما يقال ان شبكة التنقل الأرضي تعكس بصدق مدنية المجتمع والمرحلة التقنية التي بلغها . ان التوسع العمراني والديموغرافي الذي شهدته هذه الأخيرة واكبته تلك القفزة النوعية المطلوبة من حيث تحسين الخدمات المقدمة من قبل النقل ، الحضري وشبه الحضري ، والذي يلاحظ انه أدخلت عليه إجراءات قد غيرت من نوعيته واعطته طابعا يتماشى مع هذا التطور خاصة التطور الحاصل في القطب الجامعي بلقايد والازدياد الهائل للطلبة فيه .

بالرغم من الكم الهائل من طلبة ومستخدمي النقل نحو القطب الجامعي بلقايد الا ان الأغلبية راضون عنه خلال تحركاتهم اليومية، لا سيما في توفره على شروط الراحة وحداثة الحافلات .

تأكد لنا من خلال النتائج المتوصل اليها في هذا الموضوع ان :

- عدم وجود خطوط محيطية تسمح باستغلال الوقت من طرف المستخدمين .
- الضغط الكبير الحاصل في الحافلات ذات الخطوط المباشرة نحو القطب الجامعي بلقايد.
- توفر وسائل النقل سواء النقل الحضري او شبه حضري لكن تختلف الآراء بين الرضا والعكس .

الفهرس العام :

تشكرات

الإهداء

- 1..... مقدمة عامة
- 2..... الاشكالية
- 3..... الهدف من الدراسة
- 4..... أهمية الدراسة
- 5..... منهجية البحث
- 6..... محتوى المذكرة

الفصل الأول: التوسع والتطور العمراني لمجمعة وهران

- 14.....مقدمة
- 14.....1-موقع منطقة الدراسة
- 16.....2-موضع مدينة وهران
- 16.....3-التوسع العمراني
- 16.....3-1: تطور السكان في مجمعة وهران
- 17.....3-2: مراحل تطور العمران بمجمعة وهران
- 19.....4- ظهور القطب الجامعي الجديد بلقايد
- 21.....5-أسباب التطور العمراني
- 21.....6-الدراسة السكانية لمناطق التوسعات في مجمعة وهران
- 23.....7-توزيع سكان مجمعة وهران
- 24..... خلاصة الفصل

الفصل الثاني : القطب الجامعي بلقايد ، المستخدمون وتحركاتهم اليومية

- مقدمة.....25
- 1-القطب الجامعي بلقايد.....25
- 2-عدد الطلبة المسجلين حسب التخصص بالقطب الجامعي بلقايد.....23
- 3-مجال نفوذ القطب الجامعي بلقايد.....28
- 4-حجم العينة في اطار التحقيق.....29
- 5-توزيع الطلبة المحقق معهم حسب الجنس.....30
- 6-توزيع الطلبة حسب الكليات .....32
- الخلاصة .....35

الفصل الثالث :النقل الحضري والجامعي للطلبة ومستخدمي جامعة وهران

2 محمد بن احمد .

- مقدمة.....37
- 1-مفاهيم عامة حول النقل ..38
- 2-وظيفة النقل.....38
- 3-التنقل.....39
- 3-1:أنواع التنقل.....40
- 3-2:أسباب التنقل.....40
- 3-3:خصائص التنقل.....40
- 4-قوام شبكة الطرق بمجمعة وهران .....41
- 5-القطب الجامعي بلقايد والتنقل اليه.....43
- 5-1: سعة الحافلات ونوعها.....44
- 5-2: وجوب حمل بطاقة النقل.....45
- 5-3 : حجم التدفقات من بلديات وهران.....46

- 6: النقل الحضري ..... 49
- 6-1: حالة النقل الحضري بالمجموعة الوهرانية ..... 50
- 6-2: عدد الحافلات المتجهة نحو الجامعة ..... 50
- 6-3: وسائل النقل الأخرى المستعملة ..... 53
- 6-4: اهم الخطوط المستعملة لارتياح الجامعة ..... 53
- 7-7: اهم المشاكل والصعوبات المتعلقة بالنقل ..... 55
- طول مدة الانتظار ..... 56
- الازدحام المروري ..... 57
- أوقات الازدحام المروري ..... 58
- الوقت المستغرق للوصول الى الجامعة ..... 61
- 7-1: حالة الحافلات سعتها ونوعها ..... 62
- 8- اهم الاقتراحات المقدمة من اجل تحسين النقل بالجامعة ..... 64
- الخاتمة ..... 67
- 69 الخاتمة العامة** .....

### فهرس الجداول:

- الجدول رقم 1: تطور سكان مجموعة وهران 1977-2008 ..... 22
- الجدول رقم 2: عدد السكان حسب التجمعات لبلديات مجموعة وهران لسنة 2015 .. 23
- الجدول رقم 3: عدد الطلبة المسجلين حسب التخصص بالقطب الجامعي بلقايد للموسم الدراسي 2018/2019 ..... 26
- الجدول رقم 4: عدد الأساتذة في جامعة وهران 2 حسب الرتب ..... 27

## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

### بلقايد

الجدول رقم 5: عدد الموظفين بجامعة وهران 2.....27

الجدول رقم 6: الأصل الجغرافي للطلبة الجدد المسجلين خلال الموسم الجامعي 2019/2018  
بجامعة وهران لطوري الليسانس والماستر 29.....

الجدول رقم 7: توزيع المرتادين للجامعة حسب الفئات 30.....

الجدول رقم 8: توزيع الفئة المحقق معها حسب الجنس 31.....

الجدول رقم 9: توزيع الفئات العمالية المحقق معها 31.....

الجدول رقم 10: توزيع الطلبة حسب الكليات 33.....

الجدول رقم 11: توزيع الفئات المحقق معها حسب السن 34.....

الجدول رقم 12: وضعية الطرق بمجموعة وهران 42.....

الجدول رقم 13: حالة شبكة الطرق بمجموعة وهران 43.....

الجدول رقم 14: عدد حافلات النقل الجامعي لبلقايد 44.....

الجدول رقم 15: الطلبة المستخدمون للنقل الجامعي 47.....

الجدول رقم 16: عدد الحافلات المتجهة مباشرة نحو القطب الجامعي 51.....

الجدول رقم 17: توزيع وسائل النقل حسب الاستعمال 52.....

الجدول رقم 18: الخطوط المستعملة من طرف الطلبة 54.....

- الجدول رقم 19: مدة الانتظار في موقف الحافلات ..... 56
- الجدول رقم 20: أوقات الاكتظاظ ..... 57
- الجدول رقم 21: الأماكن الأكثر ازدحاما ..... 59
- الجدول رقم 22: الوقت المستغرق للوصول الى الجامعة ..... 61
- الجدول رقم 23: حالة الحافلات المستعملة ..... 63
- الجدول رقم 24: اهم الحلول المقترحة من طرف المستخدمين ..... 65

فهرس الاشكال:

- الشكل رقم 1: نسب الفئات المحقق معها ..... 28
- الشكل رقم 2: التوزيع الفئات المحقق معها حسب الجنس ..... 30
- الشكل رقم 3: توزيع الموظفين حسب كل فئة ..... 31
- الشكل رقم 4: توزيع الطلبة حسب الكليات ..... 32
- الشكل رقم 5: الفئات العمرية لمستخدمي الجامعة ..... 33
- الشكل رقم 6: توزيع عدد الرحلات على أغراض مختلفة ..... 38

- 
- الشكل رقم 7: وسيلة النقل المستعملة لارتياذ الجامعة .....53
- الشكل رقم 8: اهم الخطوط وعدد مستخدميها.....55
- الشكل رقم 9: مدة الانتظار لقدم الحافلة .....56
- الشكل رقم 10: أوقات الازدحام المروري.....57
- الشكل رقم 11: اكثر الأماكن ازدحاما في طريق القوم الى الجامعة.....60
- الشكل رقم 12: الوقت المستغرق للوصول الى الجامعة .....61
- الشكل رقم 13: حالات الحافلات حسب اراء الطلبة .....63
- الشكل رقم 14: اهم الحلول المقترحة لتفادي مشاكل النقل.....66

فهرس الخرائط والصور:

- الخريطة رقم 1: خريطة المجمعفة الوهرانية ..... 15
- الخريطة رقم 2: تدفقات الطلبة عن طريق النقل الجامعي نحو جامعة بلقايد..... 48
- الخريطة رقم 3: خطوط النقل المباشر نحو القطب الجامعي بلقايد..... 51
- الخريطة رقم 4: خريطة الأماكن الأكثر ازدحاما..... 60
- الصورة رقم 1: موقع القطب الجامعي بلقايد في مجمعفة وهران ..... 20
- الصورة رقم 2: القطب الجامعي بلقايد ..... 20
- الصورة رقم 3: المدخل الرئيسي لجامعة وهران 2 محمد بن احمد ..... 24
- الصورة رقم 4 : كلية الحقوق بجامعة وهران 2 ..... 25
- الصورة رقم 5 : حافلات النقل الجامعي الخاصة بشركة طحكوت ..... 45



الصورة رقم 6 : احد حافلات P1 ETO.....50

الصورة رقم 7 : ازدحام مروري بالعقيد لطفي .....58

الفهرس العام :

تشكرات

الإهداء

1..... مقدمة عامة

2..... الاشكالية

3..... الهدف من الدراسة

4..... أهمية الدراسة

5..... منهجية البحث

6..... محتوى المذكرة

الفصل الأول: التوسع والتطور العمراني لمجمعة وهران

14.....مقدمة

14.....1-موقع منطقة الدراسة

16.....2-موضع مدينة وهران

16.....3-التوسع العمراني

16.....3-1: تطور السكان في مجمعة وهران

17.....3-2: مراحل تطور العمران بمجمعة وهران

- 4- ظهور القطب الجامعي الجديد بلقايد.....19  
5-أسباب التطور العمراني .....21  
6-الدراسة السكانية لمناطق التوسعات في مجمعة وهران .....21  
7-توزيع سكان مجمعة وهران.....23  
خلاصة الفصل .....24

## الفصل الثاني : القطب الجامعي بلقايد ، المستخدمون وتحركاتهم اليومية

- مقدمة.....25  
1-القطب الجامعي بلقايد.....25  
2-عدد الطلبة المسجلين حسب التخصص بالقطب الجامعي بلقايد.....23  
3-مجال نفوذ القطب الجامعي بلقايد.....28  
4-حجم العينة في اطار التحقيق.....29  
5-توزيع الطلبة المحقق معهم حسب الجنس.....30  
6-توزيع الطلبة حسب الكليات .....32  
الخلاصة .....35

## الفصل الثالث :النقل الحضري والجامعي للطلبة ومستخدمي جامعة وهران

### 2 محمد بن احمد .

- مقدمة.....37  
6-مفاهيم عامة حول النقل ..38  
7-وظيفة النقل.....38  
8-التنقل.....39  
3-1:أنواع التنقل.....40  
3-2:أسباب التنقل.....40  
3-3:خصائص التنقل.....40  
9-قوام شبكة الطرق بمجمعة وهران .....41

- 10- القطب الجامعي بلقايد والتنقل اليه.....43
- 5-1: سعة الحافلات ونوعها..... 44
- 5-2: وجوب حمل بطاقة النقل.....45
- 5-3 : حجم التدفقات من بلديات وهران.....46
- 6: النقل الحضري .....49
- 6-1: حالة النقل الحضري بالمجموعة الوهرانية .....50
- 6-2: عدد الحافلات المتجهة نحو الجامعة.....50
- 6-3: وسائل النقل الأخرى المستعملة.....53
- 6-4: اهم الخطوط المستعملة لارتياح الجامعة.....53
- 7-اهم المشاكل والصعوبات المتعلقة بالنقل .....55
- طول مدة الانتظار.....56
- الازدحام المروري .....57
- أوقات الازدحام المروري.....58
- الوقت المستغرق للوصول الى الجامعة.....61
- 7-1: حالة الحافلات سعتها ونوعها .....62
- 8- اهم الاقتراحات المقدمة من اجل تحسين النقل بالجامعة .....64
- الخاتمة .....67
- 69..... الخاتمة العامة**

## فهرس الجداول:

- الجدول رقم1: تطور سكان مجمعة وهران 1977-2008.....22
- الجدول رقم2: عدد السكان حسب التجمعات لبلديات مجمعة وهران لسنة 2015..23
- الجدول رقم3: عدد الطلبة المسجلين حسب التخصص بالقطب الجامعي بلقايد للموسم الدراسي 2018/2019.....26
- الجدول رقم 4: عدد الأساتذة في جامعة وهران 2 حسب الرتب .....27
- الجدول رقم5: عدد الموظفين بجامعة وهران 2.....27
- الجدول رقم6: الأصل الجغرافي للطلبة الجدد المسجلين خلال الموسم الجامعي 2018/2019 بجامعة وهران لطوري الليسانس والماستر .....29
- الجدول رقم7: توزيع المرتادين للجامعة حسب الفئات .....30
- الجدول رقم8: توزيع الفئة المحقق معها حسب الجنس .....31
- الجدول رقم9: توزيع الفئات العمالية المحقق معها .....31
- الجدول رقم10: توزيع الطلبة حسب الكليات .....33
- الجدول رقم11: توزيع الفئات المحقق معها حسب السن .....34
- الجدول رقم12:وضعية الطرق بمجمعة وهران .....42

- الجدول رقم13: حالة شبكة الطرق بمجموعة وهران .....43
- الجدول رقم14: عدد حافلات النقل الجامعي لبلقايد .....44
- الجدول رقم15: الطلبة المستخدمون للنقل الجامعي .....47
- الجدول رقم16: عدد الحافلات المتجهة مباشرة نحو القطب الجامعي .....51
- الجدول رقم17: توزيع وسائل النقل حسب الاستعمال .....52
- الجدول رقم18: الخطوط المستعملة من طرف الطلبة .....54
- الجدول رقم19: مدة الانتظار في موقف الحافلات .....56
- الجدول رقم20: أوقات الاكتظاظ .....57
- الجدول رقم21: الأماكن الأكثر ازدحاما .....59
- الجدول رقم22: الوقت المستغرق للوصول الى الجامعة .....61
- الجدول رقم23: حالة الحافلات المستعملة .....63
- الجدول رقم24: اهم الحلول المقترحة من طرف المستخدمين .....65

فهرس الاشكال:

- الشكل رقم 1: نسب الفئات المحقق معها ..... 28.....
- الشكل رقم 2: التوزيع الفئات المحقق معها حسب الجنس ..... 30.....
- الشكل رقم 3: توزيع الموظفين حسب كل فئة ..... 31.....
- الشكل رقم 4: توزيع الطلبة حسب الكليات..... 32.....
- الشكل رقم 5: الفئات العمرية لمستخدمي الجامعة ..... 33.....
- الشكل رقم 6: توزيع عدد الرحلات على أغراض مختلفة ..... 38.....
- الشكل رقم 7: وسيلة النقل المستعملة لارتياذ الجامعة ..... 53.....
- الشكل رقم 8: اهم الخطوط وعدد مستخدميها..... 55.....
- الشكل رقم 9: مدة الانتظار لقدم الحافلة ..... 56.....
- الشكل رقم 10: أوقات الازدحام المروري..... 57.....
- الشكل رقم 11: اكثر الأماكن ازدحاما في طريق القدم الى الجامعة..... 60.....
- الشكل رقم 12: الوقت المستغرق للوصول الى الجامعة ..... 61.....
- الشكل رقم 13: حالات الحافلات حسب اراء الطلبة ..... 63.....

الشكل رقم 14: اهمم الحلول المقترحة لتفادي مشاكل النقل.....66

فهرس الخرائط والصور:

الخريطة رقم 1: خريطة المجمعنة الوهرانية ..... 15

الخريطة رقم 2: تدفقات الطلبة عن طريق النقل الجامعي نحو جامعة بلقايد..... 48

الخريطة رقم 3: خطوط النقل المباشر نحو القطب الجامعي بلقايد..... 51

الخريطة رقم 4: خريطة الأماكن الأكثر ازدحاما..... 60

الصورة رقم 1: موقع القطب الجامعي بلقايد في مجمعة وهران ..... 20

الصورة رقم 2: القطب الجامعي بلقايد ..... 20

الصورة رقم 3: المدخل الرئيسي لجامعة وهران 2 محمد بن احمد ..... 24

الصورة رقم 4 : كلية الحقوق بجامعة وهران 2 ..... 25

الصورة رقم 5 : حافلات النقل الجامعي الخاصة بشركة طحكوت ..... 45

الصورة رقم 6 : احد حافلات P1 ETO ..... 50

الصورة رقم 7 : ازدحام مروري بالعقيد لطفي ..... 58



# الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

## بلقايد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique  
كلية علوم الأرض و الكون  
Faculté des Sciences de la Terre et de l'Univers  
قسم الجغرافيا و التهيئة الإقليمية  
Département de Géographie et de l'Aménagement du Territoire

استمارة التحقيق الميداني للتحركات اليومية والنقل الحضري للطلبة ومستخدمي  
القطب الجامعي بلقايد - وهران 02

التاريخ : ..... الكلية: ..... القسم .....

الجنس  ذكر  انثى السن : .....

الوظيفة:  طالب  أستاذ  موظف  نوع الوظيفة: .....

(1) التحركات الجامعية :

(1) مكان الإقامة :

الحي: ..... المجمع: ..... البلدية: .....

في الإقامة  معية  كراء  مع  عائلة  مقيم عند  ارب

مكان اخر  حدده : .....

(3) الوسيلة المستعملة للتنقل الى الجامعة :

سيارة  سيارة  نقل جماعي (ال  لة ) رقم

الخط: .....

عدد الحافلات في حالة التغيير : ..... رقم الخطوط بالتسلسل: .....

حالة الحافلة	جيدة	جيدة جدا	سيئة	سيئة جدا
التجهيزات				
حالة المقاعد				
النظافة				

## الفصل الثالث : التحركات اليومية والنقل الحضري لمستخدمي جامعة

### بلقايد

- وقت الانتظار : ..... (د) -ساعات الاكتظاظ : أماكن الازدحام المروري :
- النقل الجامعي -المشي على [ ]رجل وسي [ ]أخرى حددها :.....
- (4) الوقت المستغرق بالدقائق :.....(4) ماهي تكلفة النقل في اليوم الواحد :.....
- (6) اقتراحات لتحسين النقل للإلتحاق بالجامعة : .....
- (7) ملاحظات.....

**ملاحظة : في هذه الإستمارة لا نأخذ بعين الإعتبار الطلبة القاطنين بإقامة بلقايد**